



جامعة الشهيد حمّـه لخضر - الوادي  
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية



قسم العلوم الإنسانية  
شعبة العلوم الإسلامية

## برنامج حديث الصباح بإذاعة الجزائر من الوادي وأثره على النساء الماكثات في البيت

مذكرة تخرّج تدخل ضمن متطلبات الحصول على شهادة الليسانس  
في العلوم الإسلامية تخصص: دعوة وإعلام واتصال

الأستاذ المشرف:

الطاهر عمارة الأدغم

الطابّات:

ريحانة لامعة

عائشة حاج سعد

عليّة غضبان

فاطمة الزهرة قرنيط



جامعة الشهيد حمّـة لخضر - الوادي  
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية



قسم العلوم الإنسانية  
شعبة العلوم الإسلامية

## برنامج حديث الصباح بإذاعة الجزائر من الوادي وأثره على النساء الماكثات في البيت

مذكرة تخرّج تدخل ضمن متطلبات الحصول على شهادة الليسانس  
في العلوم الإسلامية تخصص: دعوة وإعلام واتصال

الأستاذ المشرف:

الطاهر عمارة الأدغم

الطاببات:

ريحانة لامعة

عائشة حاج سعد

عليّة غضبان

فاطمة الزهرة قرنيط

السنة الجامعية: 1435-1436هـ / 2014-2015 م

## شكر وتقدير

نشكر الله العليّ وخمده سبحانه وتعالى على توفيقه لنا في إنجاز هذا البحث، ونسأله

عزّ وجل أن يجعله خالصاً لوجهه الكريم وأن يوفقنا لما فيه الخير

ونقدم بخزييل الشكر إلى كل من ساهم في إنجاز هذا العمل، ونخصّ بالذكر

الأستاذ المشرف "الطاهر عمارة الأدهم" على ما قدمه لنا من نصح وعون وإرشاد.

كما نخصّ بالذكر الأستاذ "العيد بلالي" الذي ساعدنا وساندنا وأمدنا بالمعلومات

الوافية عن البرنامج محل الدراسة.

كما نقدم بالشكر الجزيل إلى كل أساتذة وطلبة العلوم الإسلامية خاصة أساتذة

وطلبة تخصص دعوة وإعلام واتصال، وإلى كل الذين أعانونا من قريب أو بعيد لإجاز

هذا البحث.

## إهداء

بسم الله والصلاة والسلام على أشرف خلق الله سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم أما بعد:

أهدي ثمرة جهدي إلى:

إلى من دعماني ووقف ا معي إلى أن وصلت إلى هذه المرحلة، فمهما امتدحتهما فلن أوفيهما حقهما  
"ماما الغالية حياة" و"أبي الحبيب محمد السعيد" و"روح أمي الطاهرة نصيرة" رحمها الله.

وإلى ياسين حماه الله وحفظه.

وإلى أخواتي اللواتي عشت معهن دفء العائلة أولهنّ آية، نسبية، صفية، إشراق، تقيّة  
سامية.

وإلى إخوتي عبد المؤمن، خير الدين، هارون، فارس، إساف.

وإلى الصديقات الغاليات اللاتي كنّ خير جليسات لي: فاطمة الزهرة، عليّة.

وإلى كل الأساتذة الكرام الذين درّسوني في السنوات الثلاثة.

وأصلي وأسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

ريحانة لامعة

## إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعه بإحسان إلى

يوم الدين أما بعد:

أهدي ثمرة جهدي وعملي هذا:

إلى بسمة الحياة وسرّ الوجود وإلى من كان دعاؤها سرّ نجاحي (أمي)، إلى من افتقدته منذ

الصغر، إلى من أودعني إلى الله (أبي)، إلى توأم روحي ورفيقة دربي صاحبة النوايا الصادقة

(أختي)، وإلى إخوتي (زواوي، فاتح). إلى شريك حياتي (السعيد)، إلى فلذة كبدي (محمد

الناصر) إلى عائلة زوجي كبيرا وصغيرا، إلى كل الزميلات والزملاء.

وصلّى الله وسلّم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعه بإحسان إلى يوم الدين.

عائشة حاج سعد

## إهداء

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه والحمد لله الذي هدانا لهذا الذي هدانا وخلقنا فأحسن خلقنا أما بعد:

أهدي ثمرة جهدي وعملي هذا إلى:

أعزّ ما أملك في هذه الدنيا ونبع الحنان الوالدين الكريمين، أمي نورة وأبي الهواري حفظهما الله وأطال في عمرهما، وكلّ إخوتي وأخواتي، عز الدين، رضوان، خديجة، أسماء، فاطمة ، زينب ، كوثر، ملاك، نور اليقين وإلى عائلتي كبيرا وصغيرا.

وإلى شريك حياتي الذي أتقاسم معه هذه الحياة زوجي العزيز محمد البشير لامعة، حفظه الله وسدّد خطاه وإلى عائلته الكريمة كبيرا وصغيرا ، وإلى كل الأحباب والزملاء خاصة رفيقات دربي أنار الله لهنّ طريق النجاح في حياتهن العلمية والعملية : فاطمة الزهراء، ریحانة، مريم، سلمية عائشة، أسأل الله لهنّ التوفيق والمزيد من النجاحات وإلى الأساتذة الكرام. وصلّ الله وسلم على حبيبنا محمد صلى الله عليه وسلم.

عليه غضبان

## إهداء

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ، والحمد لله الذي هدانا لهذا الذي هدانا وخلقنا فأحسن خلقنا أما بعد:

أهدي ثمرة جهدي وعملي هذا إلى:

أعزّ ما أملك في الدنيا الوالدين الكريمين أمي الغالية (نزينة) وأبي الحنون (مصطفى) أطال الله عمرهما وحفظهما من كل سوء.

إلى إخوتي وأخواتي: بشرى، رائد، ضياء، كريمة، مروى.

إلى كل الأهل والعائلة الكريمة كبيرا و صغيرا، إلى كل الأحباب وزميلاتي خاصة رفيقة دربي مريم عزوز، وصديقتي عليّة وريحانة الغالية، وأسأل الله لهنّ المزيد من النجاحات ، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعه بإحسان إلى يوم الدين.

فاطمة الزهرة قرنيط

## ملخص الدراسة:

تعالج هذه الدراسة أثر برنامج حديث الصباح بإذاعة الجزائر من الوادي على النساء الماكثات في البيت من خلال دراسة تحليلية، قسمت الدراسة إلى ثلاث فصول الأول يوضّح مراحل ظهور الإذاعة، الثاني يتطرق إلى برنامج حديث الصباح بإذاعة الجزائر من الوادي، والثالث يبيّن أثر البرنامج على النساء الماكثات في البيت.

وقد ظهر من خلال الدراسة أنّ لبرنامج حديث الصباح أثر كبير في تنمية الوعي الديني للنساء الماكثات في البيت، من خلال إرشادهنّ ونصحهنّ وتعديل سلوكهنّ، كما أنّ لإذاعة الجزائر من الوادي دور كبير في ميدان توعية المرأة الماكثة في البيت من خلال برامجها الدينية لضمان أجيال مستقبلية أكثر وعياً، إضافة إلى أنّ هذا البرنامج يتيح فرصة التوعية وغرس العقيدة الصحيحة للجماهير خاصة للذين لم تتح لهم فرصة التعليم في المدارس والجامعات.

## **Synthèse de l'étude:**

Adresse du programme diffusé matin moderne effet de la vallée de l'étude en cours sur femmes qui reste dans la maison à travers une étude analytique, l'étude a été divisée en trois premiers chapitres illustre les étapes de l'émergence de la radio, les deuxième chapitre traite de la vallée Matin Talk Radio du programme, chapitre III montre l'impact d'un récent programme du matin sur femmes qui reste à la maison.

La Atteint Étude À Plusieurs Résultats Le plus important Que:

- Pour le programme de conversation du matin un impact significatif dans le développement de la conscience religieuse des femmes qui reste à la maison et les guider à travers conseils et de modifier leur comportement.
- Radio vallée un grand rôle dans la sensibilisation des femmes champ qui reste à la maison grâce à des programmes religieux pour assurer une plus grande sensibilisation des générations futures.

Programme Matin Discuter fournit une prise de conscience des opportunités et inculquer la vraie foi des masses surtout pour ceux qui ne l'ont pas eu l'occasion d'apprendre dans les écoles et les universités.

## خطة المذكرة

مقدمة

### الفصل الأول: مراحل ظهور الإذاعة

المبحث الأول: تاريخ ونشأة الإذاعة.

- المطلب الأول: نشأة الإذاعة في العالم.
- المطلب الثاني: نشأة الإذاعة في الوطن العربي.
- المطلب الثالث: نشأة الإذاعة في الجزائر.
- المطلب الرابع: نشأة الإذاعة من ولاية الوادي.

المبحث الثاني: الإذاعة ( خصائصها / أنواعها / أهميتها / وظائفها )

- المطلب الأول: خصائص الإذاعة.
- المطلب الثاني: أنواع الإذاعة.
- المطلب الثالث: أهمية الإذاعة.
- المطلب الرابع: وظائف الإذاعة.

### الفصل الثاني: برنامج حديث الصباح بإذاعة الجزائر من الوادي

المبحث الأول: برنامج حديث الصباح ( نشأته / نبذة عن مقدمه / تعريفه )

- المطلب الأول: البرامج الدينية بإذاعة الجزائر من الوادي.
- المطلب الثاني: نشأة برنامج حديث الصباح.
- المطلب الثالث: نبذة عن مقدم برنامج حديث الصباح.
- المطلب الرابع: تعريف ببرنامج حديث الصباح.

المبحث الثاني: برنامج حديث الصباح ( مواضيعه / خصائصه / أهدافه / نماذجه )

- المطلب الأول: مواضيع برنامج حديث الصباح.
- المطلب الثاني: خصائص برنامج حديث الصباح.
- المطلب الثالث: أهداف برنامج حديث الصباح.
- المطلب الرابع: نماذج عن برنامج حديث الصباح.

الفصل الثالث: أثر البرنامج على النساء الماكثات في البيت.

المحور الأول: تحليل البيانات الشخصية.

المحور الثاني: تحليل البيانات الخاصة بمقدم البرنامج.

المحور الثالث: تحليل البيانات الخاصة بالبرنامج.

المحور الرابع: تحليل البيانات الخاصة بأثر البرنامج على النساء.

خاتمة.

المصادر والمراجع.

مقدمة

## مقدمة

إن من أجل الأعمال عند الله فضلا وأوفرها أجرا وأخذها ذكرا في سجل الصالحين خدمة الدين الإسلامي وحفظ شريعة محمد صلى الله عليه وسلم حيث امتدحه الله عزّ وجلّ فقال بذلك: ﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُنِيرًا ﴾ [الأحزاب 45-46] وقد أمره بالدعوة في سبيله فقال سبحانه وتعالى: ﴿ ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ ﴾ [النحل 125].

وعليه فالدعوة إلى الله عزّ وجلّ مشروعَةٌ بوسائلها المختلفة، ومن هذه الوسائل وسائل الإعلام الإسلامي التي من شأنها نشر الدعوة من خلال ما تقدمه للناس، والإذاعة كبقية الوسائل الإعلامية لديها برامج دينية تساهم في تفتيقه الناس في دينهم الإسلامي وتساعدهم على حل المسائل التي استعصت عليهم، مهما اختلف الأفراد وجماهير المستمعين لها، خاصة جمهور النساء الماكثات في البيت الذي يعتبر من أكبر الفئات استفادة من البرامج الإذاعية الدينية فهنّ يمثلن أكثر فئة تستمع للإذاعة.

وتعتبر إذاعة الجزائر من الوادي كبقية الإذاعات التي تشمل في مضامينها برامج دينية مختلفة موجهة لكافة أفراد المجتمع، ومن هذه البرامج برنامج حديث الصباح الذي لاحظنا أن الكثير من النساء الماكثات في البيت يستمعن إليه ويتابعنه.

وفي هذا الإطار أردنا تسليط الضوء على التساؤل الرئيسي:

ما هو أثر برنامج حديث الصباح بإذاعة الجزائر من الوادي على النساء الماكثات في البيت؟

وللإجابة على هذا السؤال الرئيسي وضعنا التساؤلات الفرعية التالية:

- ما هو تاريخ نشأة الإذاعة؟ وما هي خصائصها وأنواعها ووظائفها وأهميتها؟

- ما هي إذاعة الجزائر من الوادي؟ وما أهم برامجها الدينية؟

- ما هو برنامج حديث الصباح؟ ومن يعدّه ويقدمه؟

- ما هي الانطباعات التي يخلّفها برنامج حديث الصباح على الماكثات في البيت؟

## 1 أهمية الدراسة:

من خلال تسليط الضوء على ظاهرة معينة بتحليلها وتشخيصها تبرز أهمية الدراسة كما يلي:

- اعتبار هذا البحث كبداية لدراسات أخرى مكملّة وموجهة للباحثين

والدارسين المهتمين بهذا المجال خاصة طلبة دعوة وإعلام واتصال.

- المساهمة في نشر فائدة وأهمية برنامج حديث الصباح من خلال إذاعة الجزائر من الوادي.

- إعطاء تفسيرات علمية قد تتفق أو تتعارض مع بحوث أخرى قد تجري مستقبلا حول هذا الموضوع.

- تنبيه المسؤولين إلى استغلال وسائل الإعلام كالإذاعة لنشر الوعي الديني

وتنمية الوعي الاجتماعي للمجتمع ككل والمرأة الماكثة في البيت

بالخصوص باعتبارها مربية الأجيال وبصلاحها يصلح المجتمع.

- معرفة مدى حجم اهتمام إذاعة الجزائر من الوادي بقضايا المجتمع

المختلفة من خلال وضع حلول لها عن طريق برامج دينية منها برنامج حديث الصباح.

## 2 أهداف الدراسة:

إن لأي بحث علمي هدف يؤسسه ويبرز وجوده من أجل التوصل إلى الحقائق والأحكام العلمية، فالبحث العلمي هو التحري والاستقصاء المنظم الدقيق الهادف

للكشف عن حقائق الأشياء وعلاقتها ببعضها ببعض وذلك من أجل تطويره الواقع الممارس لها فعلا أو تعديله<sup>1</sup>.

وتكمن الغاية من دراسة موضوع أو ظاهرة في البحوث الجامعية بالدرجة الأولى في تعويد الباحث على التنقيب عن الحقائق واكتشاف آفاق جديدة من المعرفة في مواضيع يظهر شغفه بها وحبه في التعمق فيها وتبسيط الضوء على الجوانب المراد كشفها، بصفة عامة نستطيع القول إنَّ مجمل أهدافنا التي نرمي إليها من خلال دراستنا لهذا الموضوع تتلخص أساسا في :

- التحكم في الجوانب المنهجية لإنجاز البحوث واعتبار مذكرتنا هذه فرصة لإظهار قدرتنا العلمية والمنهجية.
- إبراز أهمية برنامج حديث الصباح بإذاعة الجزائر من الوادي ومعرفة مدى أثره في طريق نشر الدعوة إلى الله.
- التركيز على مضمون الرسالة الإعلامية المسموعة المقدمة من طرف إذاعة الجزائر من الوادي من خلال برامجها الدينية كبرنامج حديث الصباح ومعرفة مدى مساهمته في نشر الوعي الديني والاجتماعي بين النساء الماكثات في البيت.
- السعي إلى تجسيد دراسة إعلامية يمكن أن تساهم ولو بقليل في إبراز تخصص دعوة وإعلام واتصال.

### 3 - أسباب اختيار الموضوع:

- الأسباب الموضوعية:

- ✓ ضرورة وأهمية الدعوة إلى الله في حياة الناس.
- ✓ التذكير بالله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم من خلال إرشاد المسلمين إلى الطريق المستقيم.

<sup>1</sup> محمد عبيدات، محمد أبو ناصر، عقلة مبيضين، منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات، (عمان، دار وائل للنشر، ط2، 1999) ص 04.

- ✓ تنوّع الإذاعات وانتشارها (لكل ولاية إذاعة) وبالتالي إعطاء أهمية قصوى للمضمون أو لمضامين البرامج الإذاعية من خلال الأهمية البالغة للتأثير خصوصا على النساء الماكثات في البيت.
- ✓ الصدى الكبير والحضور المميّز لبرنامج حديث الصباح عن باقي البرامج الدينية بإذاعة الجزائر من الوادي.
- ✓ خلال اطلاعنا على مذكرة سابقة كانت بعنوان (تأثير البرامج الدينية بإذاعة الجزائر من الوادي على المستمعين) لفت انتباهنا أن أكثر برنامج يتابع من قبل الجمهور هو برنامج حديث الصباح وأن أكبر فئة مستمعة له هي فئة الإناث مما دفعنا إلى أن التساؤل حول أسباب ذلك وعليه كان موضوع بحثنا هو برنامج حديث الصباح ومعرفة الأثر الذي يخلفه على النساء الماكثات في البيت.

#### - الأسباب الذاتية:

- ✓ الرغبة في البحث عن الدور الهام الذي يمكن أن تلعبه الإذاعة من خلال برنامج حديث الصباح وما مدى تأثيره على جمهور النساء الماكثات في البيت.
- ✓ الرغبة الشديدة للتقرب والتعرف على برنامج حديث الصباح ومحتواه وهدفه والآثار التي قد يتركها خاصة لدى النساء الماكثات في البيت باعتبارهن الأمهات ومربيات جيل الغد وهنّ داعيات في بيوتهن وداخل مجتمعهن وأسرتهن للتقليل من المشاكل والآفات الاجتماعية المختلفة.
- ✓ اهتمامنا الشخصي بميدان الدعوة إلى الله للراقي بمجتمعنا ونشر قيم الإسلام والدعوة إلى تطبيقها في الواقع.

#### 4 منهج الدراسة:

يعتبر المنهج شيئا ضروريا لأي بحث علمي لأنه الطريق الذي يستعين به الباحث ويتبعه في كل مراحل الدراسة للحصول على نتائج علمية موضوعية

يمكن تعميمها، وقد تعددت تعاريف العلماء للمنهج فمنهم من يعتبره تلك المجموعة من القواعد والأنظمة العامة التي يتم وضعها من أجل الوصول إلى حقائق مقبولة حول الظواهر موضوع الاهتمام من قبل الباحثين في مختلف مجالات المعرفة الإنسانية<sup>1</sup>.

كذلك يعرف المنهج على أنه (مجموعة من القواعد التي يتم وضعها قصد الوصول إلى الحقيقة في العلم، أنه الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسة المشكلة لاكتشاف الحقيقة)<sup>2</sup>.

لقد اخترنا في موضوع بحثنا هذا استخدام المنهج الوصفي التحليلي، إذ يعرف المنهج الوصفي التحليلي على أنه (وصف الظاهرة التي تتحكم فيها واستخلاص النتائج لتعميمها وفق خطة بحثية معينة وذلك من خلال تجميع البيانات وتنظيمها وتحليلها)<sup>3</sup>، فاختيارنا للمنهج الوصفي التحليلي لكونه يتناسب مع موضوع بحثنا الذي نهدف من خلاله إلى الكشف عن أثر برنامج حديث الصباح على المستمعات لإذاعة الجزائر من الوادي من النساء الماكثات في البيت لإذاعة الجزائر من الوادي.

## 5 مجتمع البحث:

يشير معنى مجتمع البحث إلى المجموعة الكلية من العناصر التي يسعى الباحث إلى أن يعمم النتائج ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة وتتمثل في المجتمع الأصلي الممثل لبحثنا وهي فئة المستمعات من النساء الماكثات في البيت لبرنامج حديث الصباح بإذاعة الجزائر من الوادي.

<sup>1</sup> محمد عبيدات، محمد أبو نصار، عقلة مبيضين، منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات، ص 35.

<sup>2</sup> عمار بوحوش، محمد محمود الذنبيات، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، (ط2، 1999)، ص99.

<sup>3</sup> محمد الصاوي محمد مبارك، البحث العلمي أسسه وطريقة كتابته، القاهرة: الناشر مكتبة الأكاديمية، (ط2، 1992) ص30.

**العينة:** وهي عبارة (عن مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة معينة وإجراء الدراسة عليها ومن ثمّ استخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي)<sup>1</sup>.

**العينة القصدية (الهدفية):** هي العينة التي يتمّ انتقاء أفرادها بشكل مقصود من قبل الباحثين نظراً لتوفر بعض الخصائص في أولئك الأفراد دون غيرهم وتكون تلك الخصائص من الأمور الهامة بالنسبة للدراسة لدى فئة محدّدة من مجتمع الدراسة الأصليّة<sup>2</sup>، ويجدر هنا الإشارة إلى أنّنا اعتمدنا في دراستنا هذه على العينة القصدية لأن هذا النوع من المعاينة يتلاءم مع مجتمع الدراسة. ولقد اخترنا العينة من بلديات مختلفة من ولاية الوادي وقد كان عدد مفردات العينة مائتي مفردة.

## 6 - أدوات جمع البيانات:

**-المقابلة:** يمكن تعريف المقابلة بأنها عبارة على محادثة موجهة بين الباحث والشخص أو أشخاص آخرين بهدف الوصول إلى حقيقة أو موقف معيّن يسعى الباحث لتعريفه من أجل تحقيق أهداف الدراسة، ومن الأهداف الأساسية للمقابلة الحصول على البيانات التي يريدها الباحث بالإضافة إلى تعريف ملامح أو مشاعر أو تصريحات المبحوثين في مواقف معينة<sup>3</sup>. وتنقسم لمقابلة إلى:

**أ/ مقابلة حرة:** نوع من المقابلات تتميز بالمرونة المطلقة فلا تحدّد فيها الأسئلة التي ستوجه للمبحوث معه والاحتمالات والإجابة فيترك فيها قدر من التحرّر للمبحوث معه للإفصاح عن آرائه واتجاهاته<sup>4</sup>، ومثل هذا النوع من المقابلات أي الحرة قمنا بها مع مقدّم برنامج حديث الصباح

<sup>1</sup> محمد أبو ناصر عقله مبيضين ومحمد عبيدات، منهجية البحث العلمي، القواعد والمراحل والتطبيقات، ص84.

<sup>2</sup> محمد أبو ناصر، عقله مبيضين، محمد عبيدات، منهجية البحث العلمي، القواعد والمراحل والتطبيقات، ص84.

<sup>3</sup> المرجع السابق، ص 55.

<sup>4</sup> سمير سعيد حجازي، معجم المصطلحات الحديثة، بيروت: دار الكتب العلمية، د.ط.، 1971، ص 258-259.

الشيخ والأستاذ العيد بلالي الذي ساعدنا في دراستنا بشكل كبير، كما قمنا أيضا بمقابلة الأستاذ صالح فالح الصحفي القديم بإذاعة الجزائر من الوادي حول البرنامج.

ب/ **مقابلة مقننة:** هي أداة للبحث يتحدّد فيها شكل ومضمون المقابلة قبل القيام بها، فتوضع قائمة من الأسئلة يلتزم بها كل الباحثين وتوجه الأسئلة بنفس الكلمات وبنفس الترتيب لجميع الأفراد المبحوثين<sup>1</sup>، ومثل هذا النوع من المقابلات قمنا به مع بعض الأفراد من العينة وهنّ فئة (الأميات) لكونهنّ لا يعرفنّ القراءة والكتابة وباعتبارهنّ جزء من مجتمع الدراسة اضطررنا إلى أن نقرأ عليهنّ الأسئلة الخاصة بالاستبيان وتعمّدنا أن نشرح لهنّ باللّغة أو اللّهجة العامية من أجل أخذ رأيهنّ وتسجيل الإجابة على الاستبيان بحسب إجابتهنّ والاستفادة من اقتراحاتهنّ حول البرنامج.

- **الاستبيان (الاستمارة):** يعرف على أنه وسيلة من وسائل جمع البيانات وتتكون من مجموعة من الأسئلة ترسل بواسطة البريد أو تسلّم إلى الأشخاص الذين تمّ اختيارهم لموضوع الدراسة ليقوموا بتسجيل إجابتهنّ على الأسئلة الواردة فيه وإعادته ثانية<sup>2</sup>.

ولقد اخترنا النوعين من أدوات جمع البيانات لأنهما يخدمانها في بحثنا هذا، حيث قمنا بعرض الاستبيان بصورته الأصلية على الأستاذ المشرف (الطاهر عمارة الأدغم)، وبعد عدة تعديلات أرشدنا بها (مصطفى شريف بلقاسمي) لتحكيم الاستبيان من خلال آرائهم وملاحظاتهم بالإضافة إلى الأستاذ (هشام ميسة)، الذي أرشدنا في الجانب المنهجي للاستبيان خاصة في كيفية تفرّغ أجوبة الاستبيان وتحليلها ورسم الجداول الخاصة بالاستبيان، في ضوء هذا الإطار أصبح العدد النهائي للأسئلة 26 سؤال حيث قمنا بتوزيعها على العينة وكان العدد 200 استبيان واسترجع منها

<sup>1</sup> سمير سعيد حجازي، معجم المصطلحات الحديثة، ص 259.

<sup>2</sup> عبد الله محمد الشريف، مناهج البحث العلمي، (القاهرة: مكتبة الإشعاع للطبع والنشر والتوزيع 1996)، ص 123.

183 و 17 مستبعدين، قمنا بتحليل نتائج الاستبيان، وكانت الاستمارة عبارة على:

- 1 -البيانات الشخصية حيث كانت 4 أسئلة.
- 2 -البيانات الخاصة بمقدم برنامج حديث الصباح وكان عبارة عن أسئلة.
- 3 -البيانات الخاصة ببرنامج حديث الصباح وكان ضمنه 11 سؤال.
- 4 -البيانات الخاصة بأثر البرنامج على النساء الماكثات في البيت وكان ضمنه 6 أسئلة.
- 7 -المجال المكاني والزمني للدراسة:

#### المجال المكاني:

بما أننا ندرس أثر برنامج حديث الصباح على النساء الماكثات في البيت فكانت الدراسة في ولاية الوادي من بلديات مختلفة، نذكر منها: بلدية قمار، الرباح، الرقبية، العقلة، البياضة، تغزوت، النخلة، حساني عبد الكريم وغير ذلك.

خلال دراستنا قصدنا أماكن تجمع النساء في أماكن مختلفة وظروف مختلفة كالمناسبات والأفراح، فقمنا باستغلال الفرص كالأعراس، حفلات الختان، الاحتفالات بعودة المعتمرين ...

كما قصدنا المدارس القرآنية ومدارس محمو الأمية، وأماكن الدروس والتذكرة بالدين كذلك المساجد ومتاجر النساء بالإضافة إلى مساعدة الأهل والجيران.

#### المجال الزمني:

حدّد المجال الزمني للدراسة من الفترة الممتدة ما بين شهر جانفي إلى شهر ماي 2015، وذلك بسبب بعض العوائق والأمور الإدارية.

## 8 تحديد المصطلحات:

برنامج (اصطلاحاً): هو التركيب الهرمي لمجموعة الأفكار التي يتم إرسالها خلال وقت محدد<sup>1</sup>.

**برنامج حديث الصباح:** برنامج يومي بإذاعة الجزائر من الوادي عبارة عن نصائح وإرشادات لكافة فئات المجتمع يُعدّه ويقدمه الشيخ العيد بلالي. أثر (لغة): يقصد بالأثر بقية الشيء وجمعه أثار والتأثير إبقاء الأثر في الشيء وأثر الشيء فيه الأثر<sup>2</sup>.

**اصطلاحاً:** تعرف موسوعة علوم الإعلام والاتصال: الأثر بأنه نتيجة الفعل الذي ظهر جراء مؤثر ما، فالأثر هو نتيجة الاتصال وهو يقع على المرسل والمتلقي سواء، وقد يكون الأثر نفسي أو اجتماعي ويتحقق أثر وسائل الإعلام من خلال تقديم الأخبار والمعلومات الترفيهية والإقناع<sup>3</sup>. **التعريف الإجرائي للأثر:** هو تلك العلاقة التفاعلية بين أفراد الجمهور ووسائل الإعلام وتتميز هذه العلاقة من جانب وسائل الإعلام بمحاولة تكييف رسائلها مع خصائص الجمهور الذي تتوجه إليه بهدف استمالتكم لكي يتعرضوا لمحتوياتها وهذا وفقاً للقيمة التي تحملها هذه المحتويات وما تمثّله بالنسبة إليهم ومدى قدرتهم على إشباع حاجاتهم.

**النساء الماكثات في البيت:** المرأة الماكثة في البيت هي كل امرأة لا تقوم بأي عمل خارج المنزل وتعتبر ربة بيت لأنها تقوم بمختلف الأعمال المنزلية، وهي ركيزة أساسية في كل بيت سواء مكثت في البيت برغبتها

<sup>1</sup> ميخائيل لينكوف، المبادئ الأساسية في الصحافة اإذاعية (دمشق، دار مشرق مغرب للخدمات الثقافية والنشر، د.ط 2000)، ص 121.

<sup>2</sup> محمد بن مكرم بن علي أبو الفضل جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي، لسان العرب (بيروت: دار صادر ط01، 1999)، ص05.

<sup>3</sup> السعيد بومعزة، الأثر السوسيو ثقافي لتكنولوجيا الاتصال الحديثة في الجزائر، مجلة العلوم الإنسانية، 14 جويلية 1996، ص196.

أو ظروف الحياة التي دفعتها إلى ذلك، وقد تكون أما، أختا، زوجة ومنها المتقفة ومنها الأمية ومنها المتزوجة ومنها العزباء...<sup>1</sup>

## 9 صعوبات الدراسة:

لم تواجهنا صعوبات تذكر خلال دراستنا لموضوع البحث.

---

<sup>1</sup> بالحاج أمينة، طجروني أحلام، مذكرة تخرج بعنوان دور الإذاعة المحلية في تنمية الوعي الاجتماعي لدى المرأة الماكثة بالبيت، إذاعة المدية، (2010/2011)، ص19.

# الفصل الأول

## الفصل الأول: مراحل ظهور الإذاعة

تمهيد:

تعد الإذاعة وسيلة إعلامية تبلغ الناس بمختلف الأمور الاجتماعية، الثقافية الاقتصادية الدينية ...

والتي تمكن الناس من معرفة ما يدور حولهم من أخبار أينما كانوا وحيثما وجدوا.

### المبحث الأول: تاريخ الإذاعة في العالم

#### المطلب الأول: نشأة الإذاعة في العالم

يمكن القول أن رحلة ظهور الإذاعة المسموعة بدأت عام 1830 مع تنبأ عالم رياضي اسكتلندي "ماكسويل" بوجود موجات كهرومغناطيسية، وفي عام 1887 أثبتت الأبحاث والتجارب المخبرية للفيزيائي الألماني "هرتز" صحة نظرية ماكسويل لفسح المجال أمام المخترعين، وعلى رأسهم التقني الإيطالي "ماركوني"، الذي يمكن فعلا من إرسال واستقبال إشارات إذاعية في من إيطاليا عام 1895 ، ثم أذيع ذلك بإرسال أول إشارة لاسلكية عبر المانش عام 1899 وعبر المحيط الأطلسي عام 1900. وفي عام 1906 اخترع دي فورست مصباح الدبور فاسحا المجال لتطور بسرعة انتقاله إلى مرحلة الراديو فونية (مرحلة المذياع الهاتفي)، وكانت سنة 1920 موعدا هاما في تاريخ الإذاعة حيث ظهرت أول محطة إذاعية في موسكو وأول البرامج اليومية المذاعة "دينروبت نيوز" في الولايات المتحدة الأمريكية<sup>1</sup>.

#### المطلب الثاني: نشأة الإذاعة في الوطن العربي

بعد الحرب العالمية الثانية عمت المحطات الإذاعية العديد من بلدان العالم، ومنها العالم العربي الذي عرفها في فترات مختلفة، وفي ظروف متباينة وذلك بدء من المبادرات

<sup>1</sup> فضيل دليو، الاتصال مفاهيمه، نظرياته ووسائله، ص142.

الفردية لبعض المهندسين العرب ومرور بالقوى الاستعمارية والمحتلة التي أوجدتها أساسا لخدمة تواجدها وانتهاء بالظهور العادي في فترة الاستقلال.

عرفت مصر في أواخر النصف الثاني من عشر ستينات القرن العشرين، وكانت مملوكة لأحد الخواص وأنشأت الحكومة محطة رسمية سنة 1934.

وقد دخلت الإذاعة معظم دول المنطقة العربية عن طريق قوات الاحتلال الفرنسي والإيطالي كما حالات لبنان وليبيا والجزائر لخدمة مصالح هذه الدول المستعمرة بالدرجة الأولى، وتختلف الدول الأخرى فقد بدأت في السودان عام 1940 وفي لبنان سنة 1938 وفي تونس 1935 وفي المغرب 1928 وفي الجزائر 1925<sup>1</sup>.

### المطلب الثالث: نشأة الإذاعة في الجزائر

**1- قبل الثورة التحريرية:** ظهرت الإذاعة في الجزائر أواخر العشرينات عندما قام أحد الفرنسيين بإنشاء محطة إرسال على الموجة المتوسطة لم تتعدى قوتها 100 كيلو واط في سنة 1925، ثم ارتفعت سنة 1928 إلى 200 كيلو واط، وكانت تابعة للحكومة الفرنسية وأنشأت قناة باللغة العربية في 1943، وتعتبر هذه السنة هي الانطلاقة الحقيقية لهذا المنبر الإعلامي، وفي عام 1945 ظهرت بعض التغيرات في الإذاعة الجزائرية، إذ أدمجت مع الإذاعة الفرنسية وأشرف عليها رئيس الحكومة والإدارة المستقلة للشؤون الفنية، كما أنشأت عام 1948 قنوات جاهرة بالاستوديوهات خاصة بها في مختلف المدن منها قسنطينة، والتي بها محطتان تذاغ بالعربية والفرنسية وكذلك وهران وبجاية كما أدخلت إصلاحات تقنية جديدة على محطات الإرسال والربط في هذه المدن، وقد كانت الإذاعة الجزائرية تبث على الموجة المتوسطة والقصيرة النشرات الإخبارية وبعض التحقيقات بالإضافة إلى الحصص التربوية، والثقافية، والدينية<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> جمال العيفة، مؤسسات الإعلام والاتصال، (الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، د.ط، 2010)، ص 111.

<sup>2</sup> شعباني مالك، دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي، رسالة لنيل الدكتوراه في علم اجتماع التربية، جامعة قسنطينة، 2005، ص 111.

2- الإذاعة أثناء الثورة: كانت الجزائر في أول الأمر تعتمد على إذاعات الدول العربية لإيصال صوتها إلى العالم الخارجي وكانت إذاعة القاهرة وتونس أولى الإذاعات العربية التي خصّصت برامج في فترات ثابتة لإذاعة أخبار الثورة الجزائرية، فقد خصّصت القاهرة عام 1955 برامج أسبوعية خاصة بأحوال الجزائر والجزائريين، ومع مطلع السنة انطلقت ثلاث إذاعات وهي :

➤ صوت الجزائر من تونس؛ عبارة عن برنامج تونسي بعنوان: هنا صوت الجزائر الشقيقة.

➤ صوت الجزائر جبهة وجيش التحرير الوطني من عرب الجزائر بالحدود الجزائرية المغربية.

➤ صوت الجزائر من القاهرة باللغتين العربية والفرنسية ونتيجة لقرارات مؤتمر الصومام تمّ إنشاء الإذاعة السرية التي لم يبدأ نشاطها الفعلي إلا في أوائل عام 1957 انطلاق خمس إذاعات وهي:

- صوت الجزائر من طرابلس بلبيبا.

- صوت الجزائر من إذاعة دمشق.

- صوت الجزائر من إذاعة بنغازي.

- صوت الجزائر من إذاعة الكويت.

- صوت الجزائر من إذاعة بغداد.

3- الإذاعة في الجزائر المستقلة: غداة الاستقلال تمّ الاتفاق مع فرنسا على تحديد الشروط التي سيتم بمقتضاها نقل الراديو و التلفزيون إلى الجزائر نهائيا وفي 17 أوت 1962.

في الفاتح أوت 1963 أسست الإذاعة والتلفزيون الجزائري، وأعطيت إشارة لمشروع واسع النطاق كان من شأنه أن يغيّر المنظر التقني في الاتصال لدى الجزائر وفي سنة 1986 انفصلت الإذاعة عن التلفزة ضمن عملية إعادة الهيكلة في المؤسسة

الوطنية، وأصبحت كل واحدة منها مستقلة وقائمة بذاتها ولها نظامها الداخلي الذي يسيّر<sup>1</sup>ها.

### المطلب الرابع: نشأة الإذاعة في ولاية الوادي

في صبيحة يوم 17 رجب 1417هـ الموافق لـ 21 نوفمبر 1996 م انطلق بث إذاعة الجزائر من الوادي الجهوية على تردد الموجة FM النقطة 89، بحجم ساعي 4 ساعات من الساعة 9 صباحا إلى 1 زوالا، وفي 5 جويلية 1998 تمدد البث إلى 8 ساعات كاملة وتغيّر التردد إلى الموجة المتوسطة ومدّ البث إلى 12 ساعة يوم 17 جوان 2006.

سجلت إذاعة الجزائر من الوادي تطورا في أجهزة البث، حتى وصلت إلى مصاف المحطات المرقمنة بأحدث التقنيات والبرامج وبأجهزة تماثلية كان آخرها استخدام نظام النيتيا وبلغت طاقة جهاز البث 10 كيلو واط<sup>2</sup>.

### المبحث الثاني: خصائص وأنواع الإذاعة وأهميتها ووظائفها

#### المطلب الأول: خصائص الإذاعة

يمكن حصر أهم الخصائص التي يميّز بها الراديو كوسيلة إعلامية فيما يلي:

✓ يميّز الراديو بما يقوم به من دور فعال في تحرير خيال المستمع وإطلاقه بلا قيود.

✓ لا يحتاج سماع الراديو لجهد أو عناء، كما هو الحال بالنسبة للقراءة أو مشاهدة التلفزيون.

<sup>1</sup> شعباني مالك، دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي، ص 118 - 119.

<sup>2</sup> موقع إذاعة الجزائر من الوادي [www.radioeloued.com](http://www.radioeloued.com) ، (2015/1/19)، (21:22).

- ✓ يمكن للمستمع أن يستمع إلى الراديو في أي وقت وفي أي مكان دون عائق ويتخطى الراديو حدود الزمان والمكان.
- ✓ يعتبر الراديو الوسيلة الوحيدة غير المرئية من بين جميع وسائل الإعلام لذا يطلق عليه أساتذة وخبراء الإعلام والاتصال الوسيلة العمياء ويخلق الصوت العنصر الوحيد الذي تتكوّن وتتشكل منه اللوحة الإذاعية مسرحاً خيالياً للمستمع، يجتاز ويتجاوز كل ما سبق أن رآه أو عرفه أو اخترعه في مخيلته منصور ومرئيات.
- ✓ يتيح الراديو للمستمعين الأميين الذين لا يقرؤون ولا يكتبون فرصة الحصول على الثقافة والمعرفة والمتابعة الإخبارية للأحداث والأنباء والأنشطة التي تقع في داخل الوطن وخارجه<sup>1</sup>.
- ✓ إن الأساليب الفنية المتطورة والمتجددة مكنت الإذاعة من توظيف رسائلها الاتصالية في برامج التنمية وعمليات التغيير الاجتماعي والاقتصادي الذي تشهده المجتمعات المعاصرة من خلال التأثير على العاطفة والعقل في آن واحد.
- ✓ إن خاصية الانتشار التي تتميز بها الإذاعة جعلت من الإذاعة المسموعة أداة مرافقة للفرد أينما حل أو ذهب يستمتع بها في كل وقت يرغب فيه الاستماع إليها مما خلق الألفة والتقارب بين الفرد والوسيلة.
- ✓ أسهمت الإذاعة في خلق الإحساس الجمعي لدى الأفراد بعيداً عن العزلة لدرجة أخذ معها الفرد يحسّ أنه عضو في مجتمع كبير يمكن أن يتفاعل معه من خلال هذه الوسيلة، الأمر الذي دفعه إلى متابعة برامجها والمشاركة في هذه البرامج.
- ✓ الفورية في نقل البرامج الإذاعية أشعرت الفرد بالإحساس بذاته، والتفاعل مع المجتمع بمصداقية، من خلال هذه الوسيلة فأسهمت الإذاعة في توسيع مداركات الفرد وتنمية خياله.

<sup>1</sup> فوائد شعبان، عبيدة صبطي، تاريخ وسائل الاتصال وتكنولوجياه الحديثة، دار الخلدونية، (د.ط، د.س ن)

- ✓ إمكانية تسجيل البرامج وإعادة بثّها لأكثر من مرة أتاح إمكانية ترسيخ الكثير من القيم، والمفاهيم، وأنماط السلوك، والمعايير الاجتماعية<sup>1</sup>.
- ✓ اتساع نطاق التغطية الجغرافية على المستوى المحلي، والإقليمي، والعالمى فاستخدام الموجة القصيرة والمتوسطة تصل الكلمة الإذاعية إلى أطراف العالم في أقل من 7/1 ثانية.
- ✓ جمهور الإذاعة عريض وغير متجانس وبرامجها متنوعة لتناسب أذواق معظم الجماهير.
- ✓ الراديو جهاز صغير الحجم، سهل الحمل، ويسهل نقله من مكان لآخر وسهل الاستعمال بالنسبة للتلفزيون، كما أنه يشغل مكانا حيزا أقل<sup>2</sup>.
- ✓ الإذاعة خفيفة أي غير مكلفة، بمعنى أن صناعة الأخبار والبرامج والإعلانات الإشهارية ليست مكلفة ماديا في الإذاعة إذا قارناها بتكاليف وسائل الإعلام الأخرى وتعدّ قلة المصاريف هي العامل الأساسي في انتشار الإذاعات عبر مختلف أنحاء العالم.
- ✓ الإذاعة أنيس خفيف الظل، يحاول إمتاع صديقه المستمع ومخبر جديد يطلع صديقه المستمع بأخر التطورات في أوقات معلومة لا يتأخر عنها، وأستاذ جيّد يقدم زبدة العلوم والتجارب الإنسانية في قالب مبسط<sup>3</sup>.

## المطلب الثاني: أنواع الإذاعات

تنقسم محطات الإذاعة وفقا لقوة إرسالها إلى ثلاث أنواع:

<sup>1</sup> مصطفى حميد كاظم الطائي، الفنون الإذاعية والتلفزيونية وفلسفة الإقناع، دار الوفاء: الإسكندرية، ط1 ، 2007 ص 22 ص 23.

<sup>2</sup> جمال العيفة، مؤسسات الإعلام والاتصال، الوظائف الهياكل الأدوار، ص 102 ص 108.

<sup>3</sup> إبراهيم زيوش، فنيات التحرير والتأثير في الإذاعة والتلفزيون، ( الجزائر : مطبعة النور بسطيف، د. ط د. س . ن)، ص 13 ص 15.

1/ **المحطة المحلية أو الأقلية:** التي يغطي إرسالها مدينة معينة أو دائرة محدودة تمثل إقليمًا محددًا<sup>1</sup>.

كما تعرف تقنيا في ضوء البث المنخفض القدرة إلى منطقة سكانية متجانسة وربما تشير إلى مشاركة جمهور المجتمع المحلي في إنتاج البرامج أكثر من مشاركتهم في السياسة والتخطيط كما أنها تصف الوظائف وتؤكد على الأهداف التي تتعدّد بها الإذاعة المحلية<sup>2</sup>.

2/ **المحطة العامة:** التي تغطي دولة بأكملها وقد يمتد مجال إرسالها بحيث يمكن أن يستمع إليها خارج حدودها.

3/ **المحطة الدولية:** وهي تلك المحطات الإذاعية التي يتجاوز بثها حدود الدولة الواحدة وهي بذلك موجهة للمغتربين من البلد الأم وقد تطورت الإذاعة الدولية من عشرينات القرن الماضي عبر أربع مراحل على التوالي:

- مرحلة تبادل البرامج والخدمات الإذاعية عام 1923 بين المحطة الأمريكية (k.d.k.a) ومحطة بريطانية على الموجة القصيرة.
  - مرحلة بث الإذاعات الموجهة من الدولة الأم إلى مستعمراتها وقد بادرت بهذا النوع من البث الهولندية عام 1929.
  - مرحلة الإذاعات الموجهة من دولة إلى مواطنيها أو من كانوا مواطنيها وقد بدأت ذلك عام 1935 من طرف الإذاعات السويسرية.
  - مرحلة الإذاعات الموجهة<sup>3</sup>.
- فالإذاعة الجزائرية تملك ثلاث قنوات إذاعية وطنية هي:
- ✓ **القناة الأولى:** الناطقة بالعربية على مدار أربع وعشرين ساعة.
  - ✓ **القناة الثانية:** الناطقة بالأمازيغية.

<sup>1</sup> فؤاد شعبان، عبدة صبطي، تاريخ وسائل الاتصال وتكنولوجياته الحديثة، ص 124 ص 125.

<sup>2</sup> محمد منير حجاب، الإعلام والتنمية الشاملة، ( القاهرة: دار الجر للنشر والتوزيع، ط2 ، 2000 ) ، ص 124 ص 125.

<sup>3</sup> فؤاد شعبان ، عبدة صبطي، تاريخ وسائل الاتصال وتكنولوجياته الحديثة، ص 125.

✓ القناة الثالثة: الناطقة بالفرنسية.

✓ القناة الدولية: الناطقة بالعربية والفرنسية والإنجليزية والاسبانية.

كما أن هناك قنوات حسب الموضوع التي تضمها الإذاعة الجزائرية وهي: الإذاعة الثقافية، إذاعة متيجة، إذاعة البهجة وإذاعة القرآن الكريم. وتضم كذلك على ما يزيد عن أربعين محطة إذاعية محلية التي من بينها إذاعة الجزائر من الوادي وتسعى هيئة الإذاعات المحلية عبر كل ولايات الوطن<sup>1</sup>.

### المطلب الثالث: أهمية الإذاعة

إن أهمية الإذاعة المسموعة كوسيلة اتصال إقناعي تتبع من سعة انتشار هذه الوسيلة، فضلا عن تطورها السريع في الوسيلة والأسلوب وما أحدثته من تحولات سريعة في المجتمعات المعاصرة من خلال:

- ✓ إشاعتها الأفكار والمعلومات والمعارف وعمليات تداولها بين الأفراد والمجتمعات.
- ✓ كونها تخطت كافة الحواجز كالمسافات المتباعدة والامية والفوارق الاقتصادية والاجتماعية من خلال شمولية التغطية وسعة البث وانتشاره.
- ✓ لها تأثير واضح على البنى الاجتماعية والثقافية في كل المجتمعات.
- ✓ سعة وتنوع برامج الإذاعة جعل منها وسيلة ممتعة ومسلية .
- ✓ استخدمت أداة للتعليم والتثقيف وتعميق المعارف والتعرف على الآداب والفنون واستخدمها التتمويون في خطط التنمية وبرامجها.
- ✓ قدراتها المتنامية ودورها الفعال في نشر المستحدثات وتعلم طرق الزراعة الحديثة وتعلم المهارات وتنمية الإبداع.
- ✓ التأثير في القيم والعادات والتقاليد وتغيير أنماط السلوك الفردي والجماعي.
- ✓ خلق الميول والاتجاهات وأسهمت في تعزيز الاتجاهات الإيجابية وجسدت الممارسات الديمقراطية وعمقت من مساراتها واتجاهاتها.

<sup>1</sup> جمال العيفة، مؤسسة الإعلام والاتصال، ص 111 ص112.

- ✓ ساعدت في توسيع خيال الأفراد ورفع تطلعاتهم وإحاطتهم بكل ما يجري حولهم من أحداث وتطورات.
- ✓ اعتبارها وسيلة اتصال جماهيرية من الخصائص التي تتمتع بها والتي مكنتها من توطيد الصلة بطبقات واسعة من الجماهير<sup>1</sup>.

### المطلب الرابع: وظائف الإذاعة

منذ ظهور الإذاعة وهي تقوم بالوظائف التالية:

- ✓ تزويد العالم بالأخبار بسرعة.
- ✓ تساهم في التنمية المحلية وكذا التنمية الشاملة.
- ✓ تعمل على التنشئة الاجتماعية.
- ✓ تقوم بالتسلية من خلال الأغاني والمسلسلات الكوميدية.
- ✓ تعمل على تشكيل الرأي العام.
- ✓ تساهم في القضاء على الأمية<sup>2</sup>.
- ✓ تساهم في نشر العلوم والثقافة بين أفراد المجتمع.
- ✓ تعالج المشكلات الاجتماعية.
- ✓ ترفع مستوى الذوق الفني عند الأفراد والمجتمعات.
- ✓ اطلاع أفراد المجتمع على ما حققته الحضارة الإنسانية من إبداعات واكتشافات ومعارف.
- ✓ إيصال الأخبار المحلية والعالمية لأفراد المجتمع وتنوير الرأي العام.
- ✓ تعريف العالم الخارجي بالتطورات والاتجاهات الفكرية والسياسية<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> مصطفى حميد كاظم الطائي، الفنون الإذاعية والتلفزيونية وفلسفة الإقناع، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر الإسكندرية، ط1 ، 2007 ، ص 21 ص 22.

<sup>2</sup> فؤاد شعبان، عبدة صبطي، تاريخ وسائل الاتصال وتكنولوجياته الحديثة، ص 124 ص 125.

<sup>3</sup> رحيمة الطيب عيساني، مدخل إلى الإعلام والاتصال المفاهيم الأساسية والوظائف الجديدة في عصر العولمة الإعلامية، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، ط1 ، 1429 هـ، 2008 م ، ص 106.

- ✓ ترسخ القيم والعادات والتقاليد السلمية وتهذب سلوك الأفراد والعمل على نقلها والتعريف بها خارج الحدود السياسية والجغرافية.
- ✓ تقديم فرص جيّدة للمجتمع من خلال البرامج الثقافية والاجتماعية والمقابلات والمسابقات ونحوها من البرامج المفيدة.
- ✓ رفع الروح المعنوية لأفراد الجيش والمجتمع أثناء الحروب والوقوف ضد الدول المعتدية.
- ✓ إعلام الجماهير بالتحويلات السياسية العامة وتغييرات الشعوب الأخرى وتوجيه الرأي العام الداخلي وخلق رأي عام داخلي ومن ثمّ خلق رأي عام. حول القضايا الداخلية العالمية.
- ✓ حماية أفراد المجتمع من التيارات الفكرية الهدامة من خلال المحافظة على القيم السائدة<sup>1</sup>.

---

<sup>1</sup> بلحاج أمينة وطنجاوي أحلام، دور الإذاعة المحلية في تنمية الوعي الاجتماعي لدى المرأة الماكنة بالبيت، مذكرة تخرج لنيل شهادة ليسانس في علوم الإعلام والاتصال، المدينة، 2011، ص 25.

# الفصل الثاني

## الفصل الثاني :

المبحث الأول: برنامج حديث الصباح بإذاعة الجزائر من الوادي.

المطلب الأول: البرامج الدينية بإذاعة الجزائر من الوادي.

أولاً: مفهوم البرامج الدينية

1 - البرنامج اصطلاحاً : هو التركيب الهرمي لمجموعة من البرامج التي يتم إرسالها

خلال وقت محدد ( يوم، أسبوع، شهر ... ) أو مجموعة (البرامج - الزوايا- الفترات الإذاعية) التي يتكون منها إرسال الإذاعة<sup>1</sup>.

2 - البرامج الدينية: هو الإعلام الديني الذي يختص بمهمة نشر الدين وعلومه

وإجراء حقيقة الإسلام شريعة وأحكام وخلق ولآداب بين المسلمين وغير المسلمين، ولقد اتخذ الإعلام الديني وسائل متعددة في المجتمع الإسلامي منذ نشأته تزايدت وتطورت وكان لهذا أكبر اثر في إثراء المكتبات الإسلامية بكم ضخم من المؤلفات الدينية ومباحث الفكر الإسلامي.

وقد بدأ الإعلام الديني مع بداية استخدام المجتمعات الإسلامية لوسيلة الإعلام الإذاعي

بنوعها، في شكل البرامج الدينية كانت تمثل غالباً في أحاديث وقراءات دينية إلى جانب تلاوة بعض آيات القرآن الكريم<sup>2</sup>.

ثانياً: نشأة البرامج الدينية بإذاعة الجزائر من الوادي

بدأت البرامج الإذاعية مع بداية افتتاح إذاعة الجزائر من الوادي، وذلك يوم 21 نوفمبر

1996 وكان بثها الأول في أربع ساعات فقط ومع مرور الوقت تعددت البرامج وكانت

تحمل العديد منها الطابع المحلي، حيث كانت تفتتح بالنشيد الوطني وتليها بعض آيات

القرآن الكريم، وكانت أول كلمة قالها الأستاذ صالح فالح حيث قال: « هنا إذاعة الجزائر

<sup>1</sup> ميخائيل لينكوف، المبادئ الأساسية في الصحافة الإذاعية دمشق، دار المغرب للخدمات الثقافية والنشر، 2000 م ،

ص 121.

<sup>2</sup> حامد عبد الواحد، الإعلام في المجتمع الإسلامي، ص 99.

من الوادي ...» وكانت تذايع عدة برامج إذاعية مختلفة في حين بدأت البرامج الدينية بإذاعة الجزائر من الوادي تزامنا مع بداية البث الإذاعي حيث تفتتح وتختتم آيات من الذكر الحكيم ثم يليه برنامج حديث الصباح الذي يعدّه ويقدمه الأستاذ العيد بلالي، والذي هو موضوع بحثنا هذا وهناك برنامج في رحاب الدين الذي كان يقدمه الشيخ عز الدين عباسي، وكذلك برنامج فتاوى على الهواء الذي يقدمه الأستاذ العيد بلالي مع استضافته في بعض الحلقات للأستاذ عبد القادر مهوات.

### ثالثا: أهداف البرامج الدينية بإذاعة الجزائر من الوادي

تحرص إذاعة الجزائر من الوادي على الوظيفة الدينية وذلك بتقديم عدة برامج دينية هادفة موجهة للجمهور المستمع والتي بالخصوص والتي تهدف من خلالها إلى ما يلي:

#### 1. التوعية :

وذلك من خلال ما تقدمه البرامج الدينية في الإذاعة التي تعتنى بمعالجة القضايا الاجتماعية الخطيرة كالسرقة، القتل، الاختلاف والتطرف لقول الدين ورأيه فيها وإدراج الحلول مع الأئمة وضيوف الشرف في الحصة.

#### 2. التفقيه والتثقيف :

ويتم ذلك من خلال ما تقدمه البرامج الدينية بالإذاعة فتعرض وتقدم فتاوى فقهية ومعارف دينية للمستمعين لها وتتفاعل معهم من خلال المكالمات والمراسلات وتقديم التساؤلات الفقهية للمذيع لهدف إيجاد حل لمشاكل المجتمع.

#### 3. التعليم:

فمن خلال البرامج الدينية التي تذيع دروس دينية تعليمية مختلفة كتعليم الترتيل وتعليم تجويد القرآن وأحكامه ويتم ذلك على أمواج الإذاعة على المباشر، فيقرأ الشيخ القرآن الكريم والمستمعون يتصلون ليصحح الشيخ قراءتهم، ولمثل هذه البرامج أثر بليغ على المستمعين فتدفعهم لتعلم القرآن وزيادة رغبتهم في التعلم.

#### 4. التربية والتهذيب الخلقي:

يكون بالتذكير بالأخلاق الفاضلة وتقبیح الأخلاق الماجنة ما يساهم في ترسيخ كل ما هو طيب ونبذ كل ما هو سيء من أخلاق وبدع وخرافات والتحذير منها وعدم الغفلة أو التهورين في الممارسات السيئة والخاطئة مهما كانت صغيرة والعمل على محاربتها والابتعاد عنها<sup>1</sup>.

#### المطلب الثاني: نشأة برنامج حديث الصباح

بدأ برنامج حديث الصباح مع انطلاق بث إذاعة الجزائر من الوادي الموافق لـ 21 نوفمبر 1996م.

وتتالى على تقديم البرنامج عدة مشايخ عموما هم:

✓ الشيخ عبد الكريم بالقط.

✓ الشيخ عز الدين عباس.

✓ الشيخ العيد بلالي.

وتسمية البرنامج اشتملت على عدة أمور منها:

- **عصر الجدة:** أي أن يكون اسم البرنامج جديد غير مقلد لاسم برنامج آخر سبق تداوله<sup>2</sup>، فبرنامج حديث الصباح كان يسمى سابقا برنامج نفحات إيمانية ثم غير اسم البرنامج إلى حديث الصباح وهذا كان توجيهها من الإدارة المشرفة على البرنامج<sup>3</sup>.

- **عصر الجذب:** أي أن يكون اسم البرنامج لامعا جاذبا لأسماع الجمهور فيكون مميزا عن غيره.

<sup>1</sup> سهام رحومة، سهيلة درقيش، صباح رحونة، أثر البرامج الدينية بإذاعة الجزائر من الوادي على المستمعين، مذكرة تخرج لنيل شهادة ليسانس في العلوم الإسلامية بلدية حساني عبد الكريم، 2013، ص 43-44.

<sup>2</sup> مقابلة مع الأستاذ صالح فالح، مركز العلوم الإسلامية، بجامعة الوادي، 14/04/2015 مع 3:30 مساء.

<sup>3</sup> مقابلة مع الأستاذ العيد بلالي، مركز العلوم الإسلامية، بجامعة الوادي، 08/03/2015 مع 10:00 صباحا.

يُبيّث برنامج حديث الصباح حاليا بشكل يومي لكن سبق وأن توقف بثّ البرنامج لمدة معتبرة ويعود ذلك لربط إذاعة الجزائر من الوادي بإذاعات أخرى جهوية<sup>1</sup> وعليه تمّ توقيف بث مجموعة من البرامج من بينها برنامج حديث الصباح، وأصبح يُبث يوم الجمعة فقط، ثمّ أعيد بثه بشكل يومي<sup>2</sup>.

## المطلب الثالث: نبذة عن مقدم برنامج حديث الصباح بإذاعة الجزائر من

### الوادي

الأستاذ العيد بلالي من مواليد 22 نوفمبر 1971 بالوادي متزوج وأب لأربعة أولاد تحصل على شهادة باكالوريا دورة 1989 شعبة علوم بثانوية عبد العزيز الشريف بالوادي، وتحصّل على ليسانس علوم إسلامية شعبة كتاب في سنة 1993 في جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية بقسنطينة، كما تحصّل الأستاذ العيد بلالي على شهادة ليسانس إدارة أعمال 2002 بالمعهد الوطني في بن عكنون بالجزائر بملحقة الوادي وله شهادة مجستير علوم إسلامية كتاب وسنة 2011 بكلية الخروبة في الجزائر، وحصل على سنة ثالثة دكتوراه في قسم العلوم الإسلامية بجامعة الحاج لخضر بباتنة، كما شغل منصب إمام خطيب بمسجد الرحمان ولاية تبسة 1994-1995، ثمّ منصب مفتش التوجيه الديني والتعليم القرآني بمديرية الشؤون الدينية والأوقاف بولاية الوادي وحاليا الأستاذ العيد بلالي مقدم لبرنامج حديث الصباح – الدين والحياة – ندوة الجمعة بإذاعة الجزائر من الوادي الجهوية، وكذلك الأستاذ العيد بلالي يقدّم دروس الوعظ والإرشاد لنزلاء مؤسسة الوقاية بولاية الوادي، وهو إمام خطيب متطوّع بمسجد المهاجرين والأنصار في تكسبت بالوادي وشارك أيضا في العديد من الندوات، والملتقيات الدعوية والعلمية، وله مقالات منشورة وهو في الحين أستاذ لمقياس (الحديث الموضوعي) بقسم العلوم الإنسانية والاجتماعية شعبة العلوم الإسلامية بجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> مقابلة مع الأستاذ صالح فالح، مركز العلوم الإسلامية، بجامعة الوادي، 14/04/2015 مع 03:30 مساء.

<sup>2</sup> مقابلة مع الأستاذ العيد بلالي، مركز العلوم الإسلامية، بجامعة الوادي، 08/03/2015 مع 10:00 صباحا.

<sup>3</sup> مقابلة مع الأستاذ العيد بلالي في مركز العلوم الإسلامية، بجامعة الوادي، يوم 08/03/2015، في 10:45 صباحا.

## المطلب الرابع: تعريف ببرنامج حديث الصباح

برنامج حديث الصباح هو برنامج إذاعي يومي أساسي في فقرة صباح الخير يا الوادي، هذا البرنامج يعدّه ويقدمه الأستاذ العيد بلالي؛ والذي يعالج فيه قضايا دينية واجتماعية مختلفة بما يتناسب مع مختلف فئات المجتمع.

يتم اختيار مواضيع برنامج حديث الصباح من خلال ما يخدم المجتمع، فيتم طرح هذه المواضيع والاستشهاد عليها بالقرآن الكريم، والسنة النبوية وبعض قصص الصحابة والتابعين، وأقوال العلماء، بما يتماشى مع خدمة موضوع البرنامج، ويقدم على شكل نصائح وإرشادات وتوجيهات ليستفيد منها كل أصناف المجتمع.

ومدة البرنامج تمتد من خمس إلى ثماني دقائق.

يتم تسجيل حصص ومواضيع برنامج حديث الصباح بإذاعة الجزائر من الوادي بشكل متتالي خلال يوم أو يومين في الأسبوع، ويتم بثّ موضوع واحد كل يوم، موضوع برنامج حديث الصباح خلال بثه اليومي أحيانا يكون مسجلا، وأحيانا يعاد تكرار برنامج مسجل تمّ عرضه سابقا<sup>1</sup>.

---

<sup>1</sup> مقابلة مع الأستاذ العيد بلالي في مركز العلوم الإسلامية، بجامعة الوادي، يوم 2015/03/08 مع 10:45 صباحا.

## المبحث الثاني: مواضيع وخصائص وأهداف برنامج حديث الصباح ونماذج عنه

### المطلب الأول: مواضيع برنامج حديث الصباح

يعتمد طرح موضوع من مواضيع برنامج حديث الصباح على نصوص قرآنية وأحاديث نبوية بالإضافة إلى بعض قصص الصحابة والتابعين، ومواضيع البرنامج تكون مقترحة من خلال قضايا تلامس الواقع والمجتمع مثل: برّ الوالدين وصلة الرحم، حقوق المسلم على أخيه المسلم، مواضيع أسرية مختلفة كدور الأب والأم في تربية الأبناء، حسن الجوار، الصدق، صلة الأقارب؛ وبيان موقف الإسلام من هذه القضايا، وموضوع مخاطبة النفس، وإصلاح أمراض القلوب مثل: الحسد، الحقد، الكراهية، البغض لأنه بصلاح القلب يصلح الجسد كله، كذلك دعوة المستمعين إلى تزكية النفوس من خلال الطاعات والقربات والابتعاد عن المعاصي والسيئات وترك الذنوب.

كما يتطرق البرنامج أيضا إلى موضوع فتح باب الأمل والرجاء وحسن الظن بالله والمصارعة إلى التوبة ومحاربة اليأس والقنوط؛ خصوصا في هذا الزمان الذي كثرت فيه المادة البحتة وغلبة الأعداء بوسائلهم، والمخططات الهادفة لإضعاف المسلمين، لذا يجب التركيز على ثبات المسلم في هذا الزمان<sup>1</sup>.

### المطلب الثاني: خصائص برنامج حديث الصباح

يتميز برنامج حديث الصباح الإذاعي عن بقية برامج إذاعة الجزائر من الوادي بعدة مميزات أهمها:

✓ كون برنامج حديث الصباح برنامج يومي يميز فقره صباح الخير يا الوادي فبعدما يتم تقديم وقراءة آيات من القرآن الكريم لافتتاح الصباح يليه مباشرة برنامج حديث الصباح.

<sup>1</sup> مقابلة مع الأستاذ العيد بلالي في مركز العلوم الإسلامية، بجامعة الوادي، يوم 08/03/2015 في 10:45 صباحا.

- ✓ برنامج حديث الصباح برنامج اجتماعي ديني، فهو يستمد مادته من الدين الإسلامي وهو موجه لكل فئات المجتمع.
- ✓ يبيث الكثير من النصائح والإرشادات والوعظ الديني وكذلك توجيهات في السلوكات وفي الأخلاق والقيم.
- ✓ مدة برنامج حديث الصباح تتراوح من خمس إلى ثمان دقائق مما يجعل المستمع لا يمل من البرنامج لقصر وقته.
- ✓ وقت بث برنامج حديث الصباح حوالي 07:15 إلى غاية 07:20 يكون وقت بداية الصباح، أي وقت الاستعداد لنشاط اليوم ويكون وقت بداية الشغال اليومية بالنسبة للماكثات في البيت، ووقت انطلاق للعمل بالنسبة للعمال وربما وقت راحة للبعض.
- ✓ طبيعة برنامج حديث الصباح لا تسمح بمدخلات من طرف المتبعين نظرا لوقت الحصة القصير ومواضيع الحصة عبارة عن نصائح.
- ✓ يتيح فرصة التنقيف والتكوين المعرفي والديني للأسر، خاصة للذين لم تتح لهم فرصة التعلم في المدارس والجامعات<sup>1</sup>.

### المطلب الثالث: أهداف برنامج حديث الصباح

يتميز برنامج حديث الصباح كغيره من البرامج الإذاعية بأهداف يسعى الوصول إليها وتعليمها للمجتمع والعمل على تحسين سلوكياتهم وأخلاقهم من خلال ما يلي:

- ✓ المساهمة في نشر الوعي الديني لدى أفراد المجتمع من خلال دعوة جمهور المستمعين والمستمعات نحو الخير ومرضاة الله.
- ✓ يعمل برنامج حديث الصباح على غرس العقيدة الصحيحة في أوساط الجمهور المخاطب.
- ✓ تعليم المخاطبين فقه العبادات والمعاملات والأسرة وفقه أحكام الشريعة الإسلامية.
- ✓ الدعوة إلى الأخلاق الفاضلة من صدق وبرّ وصلة الرحم، وحسن الجوار والتساهم والتعاون وتعليم حسن الظن بالله.

<sup>1</sup> مقابلة مع الأستاذ العيد بلالي في مركز العلوم الإسلامية، بجامعة الوادي، يوم 2015/03/08 في 10:45 صباحا.

- ✓ تحذير وذم الأخلاق القبيحة، وتجنب الأفراد والمجتمع مساوئها.
- ✓ محاربة الآفات الاجتماعية كالخمر والمخدرات وظاهرة الانتحار والسرقة ونبذ العنف بكل أنواعه.
- ✓ التركيز على الرقائق كالدعوة إلى الله بالتوبة وفتح باب الأمل والرجاء للمذنبين.
- ✓ العمل على محاربة اليأس بكل أنواعه وصوره.
- ✓ محاربة التشاؤم والتطير وكل مظاهر السحر والشعوذة.
- ✓ المسارعة إلى الخيرات ونبذ المعاصي والمنكرات.
- ✓ بناء الفرد والمجتمع المسلم<sup>1</sup>.

## المطلب الرابع: نماذج عن مضمون برنامج حديث الصباح الإذاعي

### النموذج الأول: "عيادة المريض"

إنّ الحمد لله ... روى البخاري ومسلم من حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: « حق المسلم على المسلم خمس: يسلم عليه إذا لقيه، ويشمته إذا عطس، ويعوده إذا مرض، ويشهد جنازته إذا مات، ويجيبه إذا دعاه<sup>2</sup>، إن عيادة المريض عبادة قد هجرها بعض الإخوان في هذا الزمان وهي حق لله على المسلم الصحيح لأخيه المسلم المريض، فقد روى مسلم من حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « إن الله عز وجل يقول يوم القيامة يا ابن آدم مرضت فلم تعدني، قال: يا رب كيف أعودك وأنت رب العالمين قال: أما علمت أنّ عبدي فلانا مرض فلم تعده أما علمت أنك لو عدته لوجدتني عنده، يا ابن آدم استطعمتك فلم تطعمني. قال: يا رب وكيف أطعمك وأنت رب العالمين. قال: أما علمت أنه استطعمك عبدي فلان فلم تطعمه أما علمت أنك لو أطعمته لوجدت ذلك عندي يا ابن آدم استسقيتك فلم تسقني. قال: يا رب كيف أسقيك وأنت رب العالمين قال: استسقاك

<sup>1</sup> مقابلة مع الأستاذ العيد بلالي مركز العلوم الإسلامية، بجامعة الوادي، يوم 2015/03/08 في 10:45 صباحاً.

<sup>2</sup> الإمام أبي حسن مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، صحيح مسلم، كتاب السلام، باب السلام، رقم (2162)، ط1 دار طيبة، 1427هـ، ص 320.

عبدي فلان فلم تسقه أما إنك لو سقيته وجدت ذلك عندي»<sup>1</sup>، وفي هذا الحديث إضافة المرض لله، ولكن المراد العبد المريض تشرف له، ومعنى وجدته عنده: أي وجدت ثوابي وكرامتي.

أيها المسلمون: إن زيارة المسلم فرض وإن لم يزره أحد من المسلمين أثم كل من استطاع زيارته ولم يفعل، فزيارة المريض واجب كفاي على المسلمين أن يؤدوه لمرضاهم يؤجرون ويثابون عليه<sup>2</sup>.

لقوله صلى الله عليه وسلم: «إنّ المسلم إذا عاد أخاه المسلم لم يزل في خرفة الجنّة حتى يرجع»<sup>3</sup>

إن عيادة المرض تشرع لكافة المسلمين القريب والبعيد، إلا أنها للقريب ومن يعرفه أكد وأفضل، وينبغي للزائر أن يلتزم بأداب الزيارة، فلا يطيل الجلوس بل تكون الزيارة خفيفة حتى لا يوقع المريض في الحرج أو حرج أهله، ومن الآداب أن يدعو للمريض بالشفاء، فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يمسح بيده اليمنى على المريض ويقول: «أذهب الباس ربّ الناس واشف أنت الشافي لا شفاء إلا شفاؤك شفاء لا يغادر سقماً»<sup>4</sup> فينبغي أن يهون عليه ما يجد ويبشره بحصول الشفاء والعافية إن شاء الله، فإنّ ذلك يطيب نفس المريض<sup>5</sup>.

---

<sup>1</sup> الإمام أبي حسن مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، صحيح مسلم، كتاب البر والصلة والآداب، باب فضل عيادة المريض، رقم (2569)، ص 1196.

<sup>2</sup> نسخة ورقية لموضوع (عيادة المريض) من أرشيف الشيخ العيد بلالي.

<sup>3</sup> الإمام أبي حسن مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، صحيح مسلم، كتاب البر والصلة والآداب، باب فضل عيادة المريض، رقم (40) ص 1195.

<sup>4</sup> الإمام أبي حسن مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، صحيح مسلم، كتاب الطب، باب استحباب رقية المريض رقم (2191)، ص 1721.

<sup>5</sup> نسخة ورقية لموضوع (عيادة المريض) من أرشيف الشيخ العيد بلالي.

## النموذج الثاني: "من وصايا لقمان الحكيم"

الحمد لله الملك الوهاب أهل المجد والثناء يؤتي الحكمة من يشاء وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه أجمعين.

أيها المسلمون: جاء في القرآن الكريم من وصايا لقمان الحكيم لابنه وهو يعظه قوله تعالى مخبرا عنه: ﴿ يَا بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ﴾<sup>1</sup>، فأول وصية أوصى بها ولده توحيد قلب ابنه مراقبة الله في السر والعلن، ثم ذكره بعظمة الله وأنه سبحانه أحاط بكل شيء علما وأحصى كل شيء عددا، وأنه سبحانه لا يخفى عليه شيء في الأرض ولا في السماء ولا يغيب عنه مثقال ذرة، قال سبحانه مخبرا عنه: ﴿ يَا بُنَيَّ إِنَّهَا إِنْ تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ فَتَكُنْ فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي السَّمَاوَاتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ يَأْتِ بِهَا اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ ﴾<sup>2</sup>، من أيقن بالله نال محبته ورضاه، ونصره وكفاه والوصية الثانية من وصايا لقمان لابنه وصية المحافظة على الصلاة، التي هي عمود الدين، ورأس القربات، وأعظم الطاعات، قال تعالى عنه: ﴿ يَا بُنَيَّ أَقِمِ الصَّلَاةَ ﴾<sup>3</sup> فالصلاة تطهر القلوب وتهذب الأرواح وتركي النفوس وتسمو بالأخلاق، وتنتهي عن الفحشاء والمنكر كذلك من الوصايا التي رسخها لقمان في ابنه حسن التعامل مع الناس فحثه على التواضع ولين الجانب والبعد عن الكبر والعجب والتعالي، وأمره بالتزام مكارم الأخلاق والمعالي قال سبحانه حكاية عنه: ﴿ وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ﴾<sup>4</sup> أي لا تتكبر فتحقر الناس، وتعرض عنهم بوجهك إذا كلموك بل ألن لهم الجانب، وابسط إليهم وجهك ، وإن من حكمة لقمان لما نهى ابنه عن الخلق الذميم، دله على الخلق الكريم الذي ينبغي أن يستعمله فقال له: ﴿ وَأَقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَاعْظُضْ مِنْ صَوْتِكَ إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ ﴾<sup>5</sup>، أي توسط في مشيتك ولا

<sup>1</sup> سورة لقمان ، الآية 13.

<sup>2</sup> سورة لقمان، الآية 16.

<sup>3</sup> سورة لقمان، الآية 17.

<sup>4</sup> سورة لقمان، الآية 18.

<sup>5</sup> سورة لقمان، الآية 19.

ترفع الصوت فوق الحاجة، لما فيه من التكلف والإيذاء، وكان لقمان الحكيم يربي ولده على الرحمة بالناس، والإحسان إليهم وينهاه عن الأذى، فيقول: كفى بك عقلاً أن يسلم الناس من شرك.

اللهم وفقنا للسداد في القول والعمل، وأعنا على التآسي بتلك المثل، ونفعلني الله وإياكم بالقرآن العظيم وسنة نبيه الكريم<sup>1</sup>.

### النموذج الثالث: "حق المرأة في الميراث"

إن الحمد لله ... قال الله تعالى: ﴿ لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ نَصِيبًا مَفْرُوضًا ﴾<sup>2</sup> وروى البخاري ومسلم عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « يتبع الميت ثلاثة فيرجع إثنان ويبقى معه واحد، يتبعه أهله وماله وعمله فيرجع أهله وماله ويبقى عمله »<sup>3</sup>، لقد شرع الله عزّ وجل الميراث وبيّن أحكامه فلكل وارث نصيب، ولم يترك سبحانه وتعالى أمر تقسيمه لأحد من خلقه بل تكفل بقسمته في كتابه وقرآنه، وإن من تكريم الإسلام للمرأة أن جعل لها حقا شرعيا في التركة، التي تركها مورثها حق ثابت لها منذ خلقها في بطن أمها، ويظلّ هذا الحق واجبا لها مهما كانت حالتها: فقيرة أو غنية عاقلة أو مجنونة، رشيدة أو سفيهة بنتا أو أما أو أختا ولا يجوز لأحد أن يحرّمها من هذا الحق الشرعي ولكن نقول بكل أسف أن هناك من المسلمين من يحرم المرأة من نصيبها الشرعي من الميراث انتقاصا منها أو حسدا وبخلا متناسين أو متجاهلين أن هذا ظلم وتعدّ على حدود الله فلا يجوز حرمان المرأة من حقها في الميراث بأي حجة كانت. ولقد أجمع الفقهاء على أن المال الموروث ينتقل مباشرة إلى الورثة بعد موت المورث، فيأخذ كل وارث نصيبه منه بعد خصم نفقة تجهيز الميت وقضاء ديونه وتنفيذ وصيته، قال سبحانه وتعالى: ﴿ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصَىٰ بِهَا أَوْ دَيْنٍ غَيْرَ مُضَارٍّ وَصِيَّةً مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ

<sup>1</sup> نسخة ورقية لموضوع (من وصايا لقمان الحكيم)، من أرشيف الشيخ العيد بلالي.

<sup>2</sup> سورة النساء، آية 07.

<sup>3</sup> الإمام الحافظ أبي عبد الله بن إسماعيل البخاري، صحيح البخاري، كتاب إتياع الجنائز - باب سكرات الموت - رقم

(6514)، ط1، دار طوق النجاة، بيروت، لبنان، 1422هـ، ص 107.

حَلِيمٌ<sup>1</sup>، وعليه فلا يجوز لأحد من الورثة لما في ذلك من التعدي والظلم البين أو حرمان أحد الورثة مما فرضه الله له<sup>2</sup>.

إنّ مماثلة أحد الورثة أو تأجيل قسمة الإرث أو تمكين منها أو باقي الورثة من نصيبهم بلا عذر أو إذن من الورثة محرّم شرعا، وصاحبه آثم مأزور، وعليه التوبة والاستغفار مما اقترفه، وعليه رد المظالم إلى أهلها، بتمكين الورثة من نصيبهم وعدم الحيلولة بينهم وبين ما تملكوه إرثا، فعليهم أن يتقوا الله ويسارعوا في توزيع الإرث على الورثة وفق ما شرّع الله في كتابه، خوفا من الله وصلة للرحم<sup>3</sup>.

---

<sup>1</sup> سورة النساء، الآية 12.

<sup>2</sup> نسخة ورقية لموضوع (حق المرأة في الميراث) من أرشيف الشيخ العيد بلالي.

<sup>3</sup> نسخة ورقية لموضوع (حق المرأة في الميراث)، من أرشيف الشيخ العيد بلالي.

# الفصل الثالث

## الفصل الثالث: أثر البرنامج على النساء الماكثات في البيت

" تحليل نتائج الدراسة "

المحور الأول: تحليل البيانات الشخصية

1 جدول رقم (1): توزيع عينة الدراسة حسب السن

النسبة المئوية	التكرار	السن
40%	73	أقل من 20 - 35 سنة
37%	68	36 - 50 سنة
23%	42	51 فأكثر
100%	183	المجموع

يتضح لنا من خلال الجدول ( 01 ) الذي يمثل توزيع عينة الدراسة حسب السن أن أكبر فئة تستمع لبرنامج حديث الصباح هي الفئة التي يتراوح سنها بين (أقل من 20 - 35) سنة بنسبة (40%)، تليها فئة التي يتراوح سنها من ( 36 - 50) سنة بنسبة (37%)، تليها الفئة التي يتراوح سنها من ( 51 سنة فأكثر) بنسبة (23%).

وتفسير ذلك أن الفئة التي بين (أقل من 20 - 35) سنة هي الفئة الأكثر استماعاً لبرنامج حديث الصباح، لكونها فئة الشباب ربما يدفعهم ذلك إلى التطلع والسعي أكثر لتحصيل الوعي الديني ومعرفة أمور الحياة بما يتماشى مع الدين الإسلامي.

## 2 جدول رقم (02): توزيع عينة الدراسة حسب الحالة المدنية.

النسبة المئوية	التكرار	الحالة المدنية
27%	49	عزباء
62%	115	متزوجة
05%	9	مطلقة
06%	11	أرملة
100%	183	المجموع

يتضح لنا من خلال نتائج الجدول (02) الذي يمثل توزيع عينة الدراسة حسب الحالة المدنية لمستمعات برنامج حديث الصباح، أن الفئة الأولى هي فئة المتزوجات بنسبة (62%)، ثم تليها ثانياً فئة العازبات التي نسبتها (27%)، تليها فئة الأرمال بنسبة (06%)، ثم فئة المطلقات بنسبة (05%).

تفسير أكبر فئة مستمعة لبرنامج حديث الصباح من فئة المتزوجات ربما يعود لاستفادتهن من البرنامج بشكل أفضل من الفئات الأخرى، لاحتياجهن لنصائح البرنامج في حياتهن اليومية، ومع أولادهن، وأزواجهن وغير ذلك.

## 3 جدول رقم (03): توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي

النسبة المئوية	التكرار	المستوى الدراسي
26%	48	أمية
25%	47	ابتدائي
16%	29	متوسط
18%	31	ثانوي
15%	28	جامعي
100%	183	المجموع

من خلال نتائج الجدول ( 03 ) الذي يمثّل توزع أفراد العيّنة حسب المستوى التعليمي، فنجد أكبر فئة مستمعة لبرنامج حديث الصباح هن أميات بنسبة (26%) تليها في الرتبة الثانية التي مستواهن (ابتدائي) بنسبة ( 25%)، لتليها الفئة التي مستواهن ثانوي بنسبة (18%)، ثمّ تليها الفئة التي مستواها (متوسط) بنسبة (16%)، ثم تليها الفئة التي مستواها (جامعي) بنسبة (15%).

تفسير أن أكبر فئة مستمعة لبرنامج حديث الصباح مستواهن (أمي) ربما يعود لسبب حرمانهنّ من التعليم في الصغر ورغبتهن في معرفة أمور دينهنّ، من خلال ما يقدمه لهنّ برنامج حديث الصباح من نصائح وإرشادات دينية تساعدن في تنمية وعيهن الديني والاجتماعي.

#### 4 جدول رقم (04): توزع أفراد العينة حسب مدة المكوث في البيت

النسبة المئوية	التكرار	مدة المكوث في البيت
20%	37	1 - 5 سنوات
13%	23	6 - 10 سنوات
14%	25	11 - 15 سنة
53%	98	16 سنة فأكثر
100%	183	المجموع

من خلال الجدول رقم (04) الذي يمثّل توزع أفراد العينة حسب مدة مكوثهنّ في البيت، نلاحظ أن فئة النساء الماكثات في البيت من ( 16 سنة فأكثر) في المرتبة الأولى بنسبة (53%)، ثمّ تليها ثانياً فئة النساء الماكثات في البيت بين (6 - 10 سنوات) بنسبة (20%)، ثم تليها فئة النساء الماكثات في البيت بين (11 - 15 سنة) بنسبة (14%)، ثم في الأخير نجد فئة النساء الماكثات في البيت منذ (6 - 10 سنوات) بنسبة (13%).

تفسير أن أكبر فئة مستمعة لبرنامج حديث الصباح مدة مكوثهنّ في البيت من (16 سنة فأكثر) ربما يرتبط أولاً بنوع حالتهم المدنية، وكذلك مستواهنّ التعليمي.

**المحور الثاني: تحليل البيانات الخاصة بمقدم برنامج حديث الصباح (العبد بلالي).**

**1 جدول رقم (05):** توزّع عينة الدراسة حسب رأيهن في أسلوب مقدم البرنامج

النسبة المئوية	التكرار	أسلوب مقدم البرنامج
70%	128	سهل وبسيط
26%	48	متوسط الإيضاح
4%	7	صعب وعميق
100%	183	المجموع

من خلال نتائج الجدول (05) الذي يمثّل توزّع عينة الدراسة حسب رأيهن في أسلوب مقدم البرنامج، نلاحظ أن الفئة التي اختارت (سهل وبسيط) في المرتبة الأولى بنسبة (70%)، أما المرتبة الثانية للفئة التي اختارت (متوسط الإيضاح) بنسبة (26%)، ثمّ تليها الفئة التي اختارت (صعب وعميق) بنسبة (04%).

نستنتج أن رأي المستمعات لبرنامج حديث الصباح يفضلن أن يكون أسلوب المقدم سهل وبسيط لأنه الأسلوب الأوضح لهنّ.

**2 جدول (06):** توزع عينة الدراسة حسب رأيهن في مستوى إلقاء مقدم البرنامج

النسبة المئوية	التكرار	مستوى إلقاء مقدم البرنامج
16%	29	بطيء
78%	143	متوسط
6%	11	سريع
100%	183	المجموع

يمثل الجدول (06) توزع عينة الدراسة حسب رأيهن في مستوى إلقاء مقدم برنامج حديث الصباح، نلاحظ من خلال الجدول أن المرتبة الأولى تمثل مستوى الإلقاء (المتوسط) بنسبة ( 78%)، تليها في الرتبة الثانية المستوى (البطيء) بنسبة (16%)، في الأخير يبقى المستوى السريع بنسبة (06%).

نستنتج أن رأي المستمعات من النساء في مستوى إلقاء مقدم البرنامج هو المستوى المتوسط.

**3 جدول (07):** توزع عينة الدراسة حسب تفضيل مستوى إلقاء مقدم البرنامج.

النسبة المئوية	التكرار	مستوى تفضيل المستمعات إلقاء مقدم البرنامج
19%	35	بطيء
60%	109	متوسط
11%	20	سريع
10%	19	لم يجب
100%	183	المجموع

من خلال الجدول الذي يمثّل توزيع عينة الدراسة حسب ما تفضله المستمعات مستوى إلقاء مقدّم برنامج حديث الصباح، فنلاحظ أن المرتبة الأولى هي لمستوى (الإلقاء المتوسط) بنسبة (60%)، ثمّ تليها الرتبة الثانية مستوى (الإلقاء البطيء) بنسبة (19%) تليها مستوى (الإلقاء السريع) بنسبة (11%)، في حين لم يجبن على هذا السؤال نسبة (10%).

نستنتج أن المستوى الذي يفضّلنه المستمعات لبرنامج حديث الصباح هو المستوى المتوسط.

**4 جدول رقم (08):** توزّع عينة الدراسة حسب قدرة وكفاءة مقدّم البرنامج على الشرح وتوصيل المعلومات.

الدرجة	النسبة المئوية	التكرار	قدرة مقدم البرنامج على الشرح وتفصيل المعلومة
نعم	79%	144	قدرة مقدم البرنامج على الشرح وتفصيل المعلومة
إلى حد ما	21%	39	إلى حد ما
لا	0%	0	لا
المجموع	100%	183	المجموع

من خلال الجدول الذي يوضح توزّع عينة الدراسة حسب مدى قدرة وكفاءة مقدّم برنامج حديث الصباح في الشرح وتوصيل المعلومات فنلاحظ أن في المرتبة الأولى التي أجابت (بنعم) كانت نسبتها (79%)، أما المرتبة الثانية فكانت الفئة التي أجابت بـ (إلى حد ما) بنسبة (21%)، في حين أن الإجابة بـ (لا) كانت معدومة (0%).

نستنتج أن رأي المستمعات لبرنامج حديث الصباح الماكثات في البيت أن لمقدّم برنامج حديث الصباح القدرة الكافية على الشرح وتوصيل المعلومات.

**5 جدول رقم (09):** توزع عينة الدراسة حول ما يلفت انتباههن في مقدم البرنامج.

النسبة المئوية	التكرار	ما يلفت انتباههن
39%	71	أسلوب الإلقاء
43%	79	الإمام
18%	33	نبرات الصوت
100%	183	المجموع

يمثل الجدول توزيع عينة الدراسة حول ما يلفت انتباه النساء الماكثات في البيت في مقدم برنامج حديث الصباح، فنلاحظ أن (الإمام بالموضوع الحصة) يمثل المرتبة الأولى بنسبة (43%)، يليها في المرتبة الثانية (أسلوب الإلقاء) بنسبة (39%)، يبقى في المرتبة الأخيرة (نبرات الصوت) بنسبة (18%). نستنتج أن (الإمام بموضوع حصة) برنامج حديث الصباح هو ما يلفت أكثر انتباه المستمعات للبرنامج.

**المحور الثالث: تحليل البيانات الخاصة ببرنامج حديث الصباح.**

**1 جدول (10):** توزع عينة الدراسة حسب نسبة متابعة برنامج حديث الصباح.

النسبة المئوية	التكرار	نسبة المتابعة
33%	60	دائماً
62%	114	أحياناً
5%	09	نادراً
100%	183	المجموع

يمثل الجدول توزيع عينة الدراسة حسب نسبة متابعة برنامج حديث الصباح لدى النساء الماكثات في البيت، فنلاحظ أن نسبة الفئة التي أجابت بـ (أحيانا) في المرتبة الأولى بنسبة (62%)، وفي المرتبة الثانية الفئة التي أجابت بـ (نعم) بنسبة (33%)، أما اللاتي أجبن بـ (نادرا) في المرتبة الأخيرة بنسبة (5%) نستنتج أن نسبة متابعة برنامج حديث الصباح غالبا ما تكون أحيانا، وهذا راجع ربما لإنشغال المرأة بأمر البيت خاصة في الصباح.

## 2 جدول (11): توزع عينة الدراسة حسب مدة متابعتهم للبرنامج.

النسبة المئوية	التكرار	مدة متابعة البرنامج
9%	17	أقل من سنة
7%	13	سنة
30%	55	أكثر من سنة
54%	98	عدة سنوات
100%	183	المجموع

يمثل الجدول مدة متابعة المستمعات للبرنامج حديث الصباح حيث أوضحت نتائج الجدول أن الفئة الأولى هي التي تستمع للبرنامج منذ (عدة سنوات) بنسبة (54%)، ثم تليها ثانيا فئة (أكثر من سنة) بنسبة (30%)، ثم (أقل من سنة) بنسبة (9%)، وأخيرا مدة متابعة (سنة) بنسبة (7%).

نستنتج أن أكثر فئة متابعة للبرنامج كانت منذ (عدة سنوات).

**3 جدول رقم (12):** توزّع عينة الدراسة حول طريقة تعرفهن على البرنامج.

طريقة التعرف	التكرار	النسبة المئوية
صدفة	115	63%
إعلانات البرنامج	45	25%
نتائج الآخرين	23	12%
المجموع	183	100%

يمثل الجدول توزّع عينة الدراسة حول طريقة تعرفهنّ على برنامج حديث الصباح نلاحظ أن الفئة الأولى (صدفة) بنسبة (63%)، تليها الفئة التي تعرفت على البرنامج من خلال إعلانات البرنامج بنسبة (25%)، تليها أخيراً الفئة التي تعرفت على البرنامج من خلال نصائح الآخرين بنسبة (12%).

نستنتج أن أغلب فئة متابعة لبرنامج حديث الصباح تعرفت على البرنامج بالصدفة.

**4 جدول (13):** توزّع عينة الدراسة حسب حالة الاستماع للبرنامج.

حالتهم خلال استماع البرنامج	التكرار	النسبة المئوية
راحة	40	22%
القيام بأشغال البيت	121	69%
ممارسة هواية	16	08%
المجموع	183	100%

يمثل الجدول توزع عينة الدراسة حسب حالة الاستماع لبرنامج حديث الصباح، نلاحظ لأن المرتبة الأولى كانت خلال (القيام بأشغال البيت) بنسبة ( 69%)، تليها ثانيا خلال (الراحة) بنسبة (22%)، والمرتبة الأخيرة هن يستمعن للبرنامج خلال (ممارسة هواية) بنسبة (09%).

نستنتج أن أغلب فئة تستمع لبرنامج حديث الصباح خلال قيامها بأشغال البيت.

**5 جدول رقم (14):** توزع عينة الدراسة حسب جوانب اهتمامهنّ في البرنامج.

النسبة المئوية	التكرار	جوانب اهتمامهن
22%	40	العبادات
69%	121	معاملات اجتماعية
09%	16	قيم وأخلاق
100%	183	المجموع

يمثل الجدول نتائج توزع عينة الدراسة حسب جوانب اهتمامهن ضمن برنامج حديث الصباح. نلاحظ أن الفئة الأولى هي الفئة التي تهتم (بالقيم والأخلاق) بنسبة (41%) تليها الفئة الثانية التي تهتم بجانب (المعاملات الاجتماعية) بنسبة (40%)، أخيرا الفئة المهمة بجانب (العبادات) بنسبة (31%).

نستنتج أن أغلب فئة مستمعة لبرنامج حديث الصباح تفضل وتهتم بجانب القيم والأخلاق.

**6 جدول رقم (15):** توزع عينة الدراسة حسب هدف متابعة برنامج حديث الصباح.

هدف متابعة البرنامج	التكرار	نسبة المئوية
التذكرة والإرشاد الديني	91	50%
تنمية الوعي الاجتماعي	76	41%
الترويح عن النفس	16	09%
المجموع	183	100%

يمثل الجدول توزع عينة الدراسة حسب هدف متابعة برنامج حديث الصباح، نلاحظ أن الفئة التي هدفها (التذكرة والإرشاد الديني) هي الأولى بنسبة 50%، أما الفئة الثانية التي تهدف إلى تنمية الوعي الاجتماعي بنسبة 41%، يبقى أخيراً الفئة التي تهدف إلى الترويح عن النفس بنسبة 09%.

نستنتج أن أغلب متابعات برنامج حديث الصباح هدفهن التذكرة والإرشاد الديني.

**7 جدول رقم (16):** توزع عينة الدراسة حسب ترتيب برنامج حديث الصباح مع باقي البرامج الدينية الأخرى.

رتبة البرنامج مع البرامج الدينية	التكرار	النسبة المئوية
الرتبة الأولى	102	56%
الرتبة الثانية	48	26%
الرتبة الثالثة	25	13%
الرتبة الرابعة	05	3%
الرتبة الخامسة	03	2%
المجموع	183	100%

يمثل الجدول توزع عينة الدراسة حسب ترتيب برنامج حديث الصباح مع باقي البرامج الدينية، نلاحظ أن المرتبة الأولى هي تصنيف برنامج حديث الصباح في (المرتبة الأولى) بنسبة (56%)، تليها المرتبة الثانية تصنيف البرنامج في (المرتبة الثانية) بنسبة (26%) تليها (المرتبة الثالثة) تصنيف البرنامج في التصنيف الثالث بنسبة (13%)، تليها (المرتبة الرابعة) في التصنيف الرابع للبرنامج بنسبة (3%)، ليبقى في الأخير تصنيف البرنامج في (المرتبة الخامسة) بنسبة (2%).

نستنتج أن أكبر نسبة تصنف برنامج حديث الصباح هو الأول على باقي البرامج الدينية لأنه المفضل لديهن عن باقي البرامج.

8 يتميز برنامج حديث الصباح عن غيره من البرامج حسب رأي العينة من خلال ما يلي:

#### مميزات أسلوب البرنامج:

- الوضوح والبساطة.
- التشويق والعبرة من خلال سرد قصص الصحابة والصالحين.
- مفيد وهدفه وجيه.

#### مميزات البرنامج في الجانب الديني والاجتماعي:

##### 1 الجانب الديني:

- يقدم نصائح وإرشادات دينية.
- يشمل مواضيع عن الإسلام وعلى الرسول والصحابة والتابعين.
- يعلم ويربي الأبناء على القيم والأخلاق الحسنة.
- يكون في بداية النهار ويفتح بذكر الله وطاعته.
- يفقهه في أمور الدين والحياة.

##### 2 الجانب الاجتماعي:

- تنمية الوعي الاجتماعي خاصة لدى المرأة الماكثة في البيت.
- يخاطب كل فئات المجتمع باختلاف السن والجنس.

- يعالج مشاكل وقضايا اجتماعية مختلفة.
- يدعو للتمسك بالقيم والأخلاق والابتعاد عن الرذائل والآفات الاجتماعية.

### 9 جدول رقم (17): توزع عينة الدراسة حسب مدة برنامج حديث الصباح

النسبة المئوية	التكرار	مدة البرنامج كافية
56%	103	نعم
44%	80	لا
100%	183	المجموع

يمثل الجدول توزع عينة الدراسة حسب مدة برنامج حديث الصباح، نلاحظ أن النساء الماكثات اللاتي أجبن بـ (نعم) أكثر بنسبة ( 56%)، أما اللاتي أجبن بـ (لا) فنسبتهن (44%).

نستنتج أن أغلب متابعات برنامج حديث الصباح يرين مدة البرنامج كافية.

### 10-جدول (18): توزع عينة الدراسة حسب موعد بث برنامج حديث

الصباح.

النسبة المئوية	التكرار	موعد بث البرنامج مناسب
88%	162	نعم
12%	21	لا
100%	183	المجموع

يمثل الجدول توزع عينة الدراسة حسب موعد بث برنامج حديث الصباح نلاحظ أن الفئة التي أجابت بـ (نعم) أكبر بنسبة ( 88%)، أما الفئة التي أجابت بـ (لا) بنسبة (12%).

نستنتج أن موعد بث برنامج حديث الصباح مناسب بالنسبة لأغلب النساء  
الماكثات في البيت في فترة الصباح.

\* موعد بث برنامج حديث الصباح مناسب باعتبار ما يلي:

\* مناسب ومتزامن مع وقت القيام بأشغال البيت.

\* يكون في الصباح خلال فترة صفاء الذهن ويكون الاستيعاب أفضل.

\* أغلب أفراد العائلة تكون مجتمعة على مائدة فطور الصباح وبإمكانهم الاستماع  
للبرنامج.

\* وقت بث البرنامج يلي بث الأخبار قد يسمعه الكثير من الناس.

#### 11- من الاقتراحات الموجهة للبرنامج:

- التركيز على معالجة القضايا والآفات الاجتماعية الحديثة.
- التركيز على فئة المراهقين وكيفية التعامل معهم.
- أن لا يكون قبل وبعد بث البرنامج موسيقى.
- استضافة مشايخ لتقديم فتاوى فقهية.
- فتح باب المشاركة والاتصالات للجماهير.
- زيادة مدة بث البرنامج.
- إعادة بث البرنامج في فترات أخرى ليستفيد منها الناس أكثر.

المحور الرابع: تحليل البيانات الخاصة بأثر برنامج حديث الصباح على النساء الماكثات في البيت.

1 جدول رقم (19): توزع عينة الدراسة حسب الاستفادة من البرنامج.

النسبة المئوية	التكرار	الحصول على معلومات جديدة من البرنامج
75%	137	نعم
24%	44	إلى حدّ ما
1%	2	لا
100%	183	المجموع

يمثل الجدول توزع عينة الدراسة حسب استفادة النساء الماكثات في البيت من البرنامج، نلاحظ أنه في المرتبة الأولى الإجابة (نعم) بنسبة ( 75%)، تليها إجابة (إلى حدّ ما) بنسبة (24%)، ثمّ تليها الإجابة (لا) بنسبة (2%).

نستنتج أن أغلب المستمعات لبرنامج حديث الصباح يحصلن على معلومات جديدة ويستفدن منها.

2 جدول رقم ( 20): توزع عينة الدراسة حسب التأثير بنصائح وإرشادات البرنامج.

النسبة المئوية	التكرار	تأثر بنصائح وإرشادات البرنامج
75%	138	نعم
24%	43	إلى حدّ ما
1%	2	لا
100%	183	المجموع

يمثل الجدول توزع عينة الدراسة حسب التأثر بنصائح وإرشادات البرنامج  
نلاحظ أن الفئة التي أجابت بـ (نعم) هي الأولى بنسبة ( 75%)، تليها ثانياً الفئة  
التي أجابت بـ (إلى حد ما) بنسبة ( 24%)، يبقى في الأخير الفئة التي أجابت  
بـ (لا) تمثل نسبة (1%).

نستنتج أن أغلب المستمعات لبرنامج حديث الصباح يتأثرن بالبرنامج وهذا  
دليل على نجاحه.

**3 جدول رقم ( 21):** توزع عينة الدراسة حسب تطبيق نصائح  
وإرشادات البرنامج.

النسبة المئوية	التكرار	نسبة تطبيقهن لنصائح وإرشادات البرنامج
24%	44	دائماً
73%	133	أحياناً
03%	6	نادراً
100%	183	المجموع

يمثل الجدول توزع عينة الدراسة حسب تطبيقهن لنصائح وإرشادات برنامج حديث  
الصباح، نلاحظ أن المرتبة الأولى للفئة المجيبة بـ (أحياناً) بنسبة ( 73%)، تليها الفئة  
التي أجابت بـ (دائماً) بنسبة ( 24%)، تبقى في الأخير الفئة التي أجابت بـ (نادراً)  
بنسبة (03%).

نستنتج أن أغلب النساء الماكثات في البيت يتابعن برنامج حديث الصباح أحياناً  
لانشغالهن بتقديم فطور الصباح.

**4 جدول رقم (22):** توزّع عينة الدراسة حسب ما غيرته نصائح وارشادات البرنامج في السلوكيات.

النسبة المئوية	التكرار	تغير السلوك بالنصائح وإرشادات البرنامج
47%	86	نعم
50%	92	إلى حدّ ما
3%	5	لا
100%	183	المجموع

يمثل الجدول توزّع عينة الدراسة حسب ما غيرته نصائح وإرشادات البرنامج نلاحظ أن الفئة التي أجابت بـ (إلى حدّ ما) هي الأولى بنسبة ( 50%)، تليها المرتبة الثانية الفئة التي أجابت بـ (نعم) بنسبة ( 47%)، ثمّ تليها في الأخير الفئة المجيبة بـ (لا) بنسبة (3%).

نستنتج أن أغلب النساء الماكثات في البيت تغيّر النصائح وإرشادات البرنامج فيهنّ إلى حد ما لأنها تحتاج إلى ممارسة.

**5 جدول رقم ( 23):** توزّع عينة الدراسة حسب نوع التغيير الذي لأحدثته نصائح وإرشادات البرنامج.

النسبة المئوية	التكرار	نوع التغيير
59%	108	قولا وفعلا
11%	21	قولا
7%	18	فعلا
100%	183	المجموع

يمثل الجدول توزع عينة الدراسة حسب نوع التغيير الذي أحدثته نصائح وإرشادات البرنامج، نلاحظ أن المرتبة الأولى التي اختارت التغيير (قولا وفعلا) بنسبة (59%)، تليها في المرتبة الثانية التغيير (قولا) بنسبة (11%)، ثم تليها أخيرا التغيير (فعلا) بنسبة (7%).

نستنتج أن أغلب النساء الماكثات في البيت يغير فيهنّ برنامج حديث الصباح قولا وفعلا وهذا يدلّ على أنّ البرنامج قد نجح إلى حدّ كبير.

**6 جدول رقم (24):** توزع عينة الدراسة حسب إفادة الغير من خلال نصائح وإرشادات برنامج حديث الصباح.

النسبة المئوية	التكرار	إفادة غيرك من نصائح وإرشادات البرنامج
51%	94	نعم
43%	78	إلى حدّ ما
06%	11	لا
100%	183	المجموع

يمثل الجدول توزع عينة الدراسة حسب إفادة الغير من خلال نصائح وإرشادات برنامج حديث الصباح، نلاحظ في المرتبة الأولى (نعم) بنسبة (51%)، تليها في الرتبة الثانية (إلى حدّ ما) بنسبة (43%)، وفي الرتبة الأخيرة اللاتي لم يفدن غيرهن وأجبن بـ (لا) بنسبة (06%).

نستنتج أن أغلب النساء الماكثات في البيت يفدن غيرهن من خلال النصائح والإرشادات التي يقدمها برنامج حديث الصباح وهذا يدلّ على إيجابيات البرنامج.

كيفية إفادة الغير من خلال نصائح وإرشادات البرنامج من خلال ما يلي:

- نصح الناس بفائدة وأهمية البرنامج وإفادة كل العائلة بإرشادهم.
- نصحهم بمتابعة البرنامج نظرا لثمرات البرنامج.
- ذكر نصائح البرنامج للعائلة والجيران والأصدقاء والزملاء وذلك خلال المناسبات والجلسات المختلفة.
- مساعدة وإرشاد الناس لحل مشاكلهم وذلك بتصحيح سلوكياتهم.
- الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.
- ذكر العبر لإفادة الغير وتصحيح نظرتهم في مواقف الحياة.

خاتمة

## خاتمة

في عصرنا الحالي تطورت وسائل الإعلام وتعدّدت، فعلى الدعاة أن يستغلوا جميع ما أمكن من الوسائل المتاحة لنشر الدعوة، فلإعلام الدعوي يكون مجاله أوسع، من أهم هذه الوسائل الإذاعة نظرا لعراقة أصلها عند الأمم، ولا زالت لليوم تواصل جهودها وتواكب التطور بانتشارها الواسع؛ إذاعة الجزائر من الوادي من إحدى هذه الإذاعات المحلية التي كان وما زال لها دور فعال في الجانب الدعوي، وذلك ممّا تقدمه من برامج دينية التي أهمها برنامج حديث الصباح، وغيره من البرامج التي تقيد المجتمع.

من أبرز النتائج التي توصلنا إليها في هذه الدراسة:

- إذاعة الجزائر من الوادي كمؤسسة إعلامية محلية تلعب دورا بارزا في نشر البرامج الدينية التي من خلالها تهدف إلى دعوة جمهور المستمعين والمستمعات نحو الخير ومرضاة الله وذلك بإرشادهم نحو طريق الصواب.
- نجاح برنامج حديث الصباح وتميّزه عن غيره من البرامج الدينية بإذاعة الجزائر من الوادي راجع لعدة أمور أهمها تمكّن وخبرة مقدّم البرنامج في تقديم الحصة، وملامسة البرنامج لقضايا المجتمع.
- لبرنامج حديث الصباح أثر كبير في تحسين الوعي الديني للنساء الماكثات في البيت من خلال إرشادات ونصائح البرنامج، وينعكس ذلك بتصحيح سلوكياتهم الخاطئة ثم ليقمن بتعديل سلوكيات غيرهن وهذه نتيجة إيجابية للبرنامج.
- يتيح برنامج حديث الصباح وغيره من البرامج الدينية فرصة التوعية والتثقيف، وغرس العقيدة الصحيحة في أوساط الجمهور المخاطب للأسر خاصة للذين لم تتح لهم فرصة التعليم في المدارس والجامعات.

ومن جملة التوصيات التي نشير إليها في دراستنا هذه :

- إذاعة الجزائر من الوادي كمؤسسة إعلامية جوارية ينبغي لها تكثيف برامجها الدينية لضمان مجتمع متمسك بالدين والقيم الإسلامية.
- برنامج حديث الصباح كبرنامج دعوي إرشادي ، من المستحسن تمديد زمنه لبعض الدقائق وأن يتضمن بعض المداخلات من الجمهور.
- يفضل في برنامج حديث الصباح مستقبلاً أن يتضمن بعض الاستضافات لشيوخ العلم، كما لا يحبذ أن يكون قبل وبعد البرنامج وسيقى مباشرة نظراً لمقام البرنامج الديني.
- يفضل أن تهتم إذاعة الجزائر من الوادي بالبرامج الدينية التي تفيد النساء الماكثات في البيت بلعتبرهن المربيّات وهنّ المحور الأساسي لضمان أجيال صالحة وطيبة مستقبلاً.

# استمارة الاستبيان



جامعة الشهيد حمّـه لخضر – الوادي  
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية



قسم العلوم الإنسانية  
شعبة العلوم الإسلامية  
تخصص: دعوة وإعلام واتصال

استمارة استبيان ضمن دراسة بعنوان:

**برنامج حديث الصباح بإذاعة الجزائر من الوادي  
وأثره على النساء الماكثات في البيت**

الأستاذ المشرف:

الطاهر عمارة الأدغم

من إعداد الطالبات:

ريحانة لامعة

عائشة حاج سعد

عليّة غضبان

فاطمة الزهرة قرنيط

**سيّدتي:**

قصد القيام بدراسة ميدانية، ضمن متطلبات لنيل شهادة الليسانس في قسم العلوم الإسلامية، نقوم بإعداد مذكرة حول "برنامج حديث الصباح بإذاعة الجزائر من الوادي وأثره على النساء الماكثات في البيت" لهدف معرفة مدى استيعاب وتفاعل وتأثير البرنامج على النساء الماكثات في البيت لذا نضع بين يديك هذا الاستبيان، وكلنا أمل أن تجيبي عنه بكل دقة وموضوعية وذلك بوضعك علامة ( X ) في الخانة المناسبة، ولك عظيم الشكر سلفا على مساهمتك في إنجاز هذه الدراسة.

السنة الدراسية: 2014 / 2015 م

## المحور الأول: البيانات الشخصية

1. السن:

من أقل 20 - 35  36 - 50  51 فأكثر

2. الحالة المدنية:

عزباء  متزوجة  مطلقة  أرملة

3. المستوى الدراسي:

أمية  ابتدائي  متوسط  ثانوي  جامعي

4. مأكثة بالبيت منذ:

1- 5 سنة  5 - 10 سنة  15 - 20 سنة  20 سنة فأكثر

## المحور الثاني: بيانات خاصة بمقدم برنامج حديث الصباح

1. ما رأيك في أسلوب مقدم البرنامج؟

سهل وبسيط  متوسط ومعتدل  صعب وعميق

2. كيف ترين مستوى إلقاء المذيع لبرنامج حديث الصباح؟

بطيء  متوسط  سريع

3. وأي مستوى تفضلين؟ .....

4. هل مقدم البرنامج لديه القدرة الكافية على الشرح وتوصيل المعلومات؟

نعم  لا  إلى حد ما

5. ما هو الأمر الذي يلفت انتباهك أكثر في مقدم البرنامج؟

أسلوبه الإلقاء  الإمام بموضوع الحصة  نبرات الصوت

**المحور الثالث: بيانات خاصة ببرنامج حديث الصباح**

1. ما هي نسبة متابعتك لبرنامج حديث الصباح؟

دائما  أحيانا  نادرا

2. منذ متى وأنت تتابعين حديث الصباح؟

أقل من سنة  سنة  أكثر من سنة  عدة سنوات

3. كيف تعرفت على برنامج حديث الصباح؟

صدفة  إعلانات حول البرنامج  نصائح الآخرين

4. في أي حالة تستمعين إلى البرنامج؟

راحة  قيامك بأشغال البيت  ممارسة لهواية

5. ما هي الجوانب التي تهتمك أكثر في برنامج حديث الصباح؟

العبادات  المعاملات الاجتماعية  القيم والأخلاق

6. ما هو هدفك في متابعتك لبرنامج حديث الصباح؟

التذكرة والإرشاد الديني  تنمية الوعي الاجتماعي  الترويح عن النفس

7. في أي رتبة تضعين برنامج حديث الصباح مع باقي؟ ( من 1 إلى 5 )

مجالس الذكر  الدين والحياة  حديث الصباح  
 في رحاب الدين  أهل القرآن

8. ما الذي يميّز برنامج حديث الصباح عن باقي البرامج؟

.....  
.....

9. هل مدة تقديم برنامج حديث الصباح كافية؟

نعم  لا

10. هل موعد بث برنامج حديث الصباح مناسب؟

نعم  لا

- لماذا؟

.....  
.....

11. ما هي اقتراحاتك لبرنامج حديث الصباح؟

.....  
.....

المحور الرابع: أثر برنامج حديث الصباح على الماكثات في البيت.

1. في نهاية البرنامج هل معلومات جديدة لم تكوني؟

نعم  إلى حد ما  لا

2. هل تتأثرين بنصائح وإرشادات البرنامج؟

نعم  إلى حد ما  لا

3. هل تطبقين نصائح وإرشادات البرنامج؟

دائماً  أحياناً  نادراً

4. هل غيرت نصائح وإرشادات البرنامج سلوكك؟

نعم  إلى حد ما  لا

5. إذا كانت الإجابة "نعم" فكيف كان التغيير؟

قولاً وفعلاً  قولاً  فعلاً

6. هل تفيدون غيرك في نصائح وإرشادات البرنامج؟

نعم  إلى حد ما  لا

- كيف ذلك:

.....

قائمة

المصادر والمراجع

## قائمة المصادر والمراجع

❖ القرآن الكريم.

### • الكتب:

- بن الحجاج بن مسلم بن ورد بن كوشذان القشيري النيسابوري أبو حسن صحيح مسلم، ط1، دار طيبة 1472هـ / 2006 م.
- بوحوش عمار، محمود الذنبيات محمد، مناهج البحث العلمي، طرق إعداد البحوث، الجزائر (ديوان المطبوعات الجامعية، ط2، 1999).
- حميد كاظم الطائي مصطفى، الفنون الإذاعية والتلفزيونية وفلسفة الإقناع دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، ط1، 2007.
- دليو فضيل، الاتصال مفاهيمه نظرياته، القاهرة، دار الفجر، ط1، 2003.
- زيوش إبراهيم، فنيات التحرير والتأثير في الإذاعة والتلفزيون (الجزائر مطبعة النور بسطيف، د.ط، د س ن).
- شعبان فؤاد، السبطي عبدة، تاريخ وسائل الاتصال وتكنولوجيا الحديثة (دار الخلدونية، د ط، د س ن).
- الصاوي محمد، مبارك محمد، البحث العلمي أسسه وطريقة كتابته (القاهرة، مكتبة الأكاديمية للنشر، د ط ، 1992).
- الطيب عيساني رحيمة، مدخل إلى الإعلام والاتصال، المفاهيم الأساسية والوظائف الجديدة في عصر العولمة الإعلامية، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، ط1.
- عبد الواحد حامد، الإعلام في المجتمع الإسلامي (د.د، د س ن، د.ط).
- عبيدات محمد، محمد أبو ناصر، عقلة مبيضين، منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات (عمان، دار وائل للنشر، ط2 ، 1999).

-العيفة جمال، مؤسسات الإعلام والاتصال، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، د ط، 2000م.

-لينكوف ميخائيل، المبادئ الساسية في الصحافة الإذاعية، دمشق (دار المغرب للخدمات الثقافية والنشر، د ط، 2000).

-محمد الشريف عبد الله، مناهج البحث العلمي، القاهرة (مكتبة الشعاع للطبع والنشر والتوزيع، د ط، 1996).

-محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة الجعفي البخاري أبي عبد الله ، صحیح الإمام البخاري، ط1، دار طوق النجاة بيروت لبنان، 1422هـ.

#### المعاجم:

-محمد بن مكرم بن علي أبو الفضل جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي، لسان العربي (بيروت، دار البصائر ط1 ، 1999).

-سعيد حجازي سمير، معجم المصطلحات الحديثة، (دار الكتب العلمية د.ط ، د س ن).

#### المجلات:

-بومعيزة السعيد، الثر السوسيوثقافي لتكنولوجيا الاتصال الحديثة في الجزائر، مجلة العلوم الإنسانية، العدد 14 جويلية 1996.

#### الرسائل العلمية:

-بالعيد جلال، تأثير الصحافة الإلكترونية على الصحافة المكتوبة بالنسبة لمستخدمي الإنترنت، مذكرة تخرج لنيل شهادة ليسانس في علوم الإعلام والاتصال، جامعة محمد خيضر بسكرة 2010.

- بلحاج أمينة، طجروني أحلام، دور الإذاعة المحلية في تنمية الوعي الاجتماعي لدى المرأة الماكنة بالبيت (إذاعة المدينة)، مذكرة تخرج لنيل شهادة ليسانس في علوم الإعلام والاتصال، 2011م.
- بورحومة سهام، درقيش سهيلة، رحومة صباح، أثر البرامج الدينية بإذاعة الجزائر من الوادي على المستمعين، مذكرة تخرج لنيل شهادة ليسانس في العلوم الإسلامية، بلدية حساني عبد الكريم 2013.
- مالك شعباني، دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي، رسالة دكتوراه في علم اجتماع، جامعة قسنطينة 2005.

### نسخ ورقية:

- نسخة ورقية لموضوع (عيادة المريض) من أرشيف الشيخ بلالي.
- نسخة ورقية لموضوع (من وصايا لقمان الحكيم) من أرشيف الشيخ العيد بلالي.
- نسخة ورقية لموضوع (حق المرأة في الميراث) من أرشيف الشيخ العيد بلالي.

### مقابلات:

- مقابلة مع الأستاذ العيد بلالي، مركز العلوم الإسلامية، جامعة الوادي، يوم 2015/03/08 مع 10:45.
- مقابلة مع الأستاذ صالح فالح، مركز العلوم الإسلامية، جامعة الوادي، يوم 2015/04/14 مع 15:30.

### مواقع إلكترونية:

- موقع إذاعة الجزائر من الوادي [www.radiosouf.com/ar](http://www.radiosouf.com/ar).

## الفهرس

الصفحة	الموضوع
	شكر وتقدير
	إهداء
	ملخص الدراسة
	خطة المذكرة
أ	مقدمة
22	<b>الفصل الأول: مراحل ظهور الإذاعة</b>
22	المبحث الأول: تاريخ ونشأة الإذاعة.
22	المطلب الأول: نشأة الإذاعة في العالم.
22	المطلب الثاني: نشأة الإذاعة في الوطن العربي.
23	المطلب الثالث: نشأة الإذاعة في الجزائر.
25	المطلب الرابع: نشأة الإذاعة في ولاية الوادي.
25	المبحث الثاني: الإذاعة ( خصائصها / أنواعها / أهميتها / وظائفها )
25	المطلب الأول: خصائص الإذاعة.
27	المطلب الثاني: أنواع الإذاعة.
29	المطلب الثالث: أهمية الإذاعة.
30	المطلب الرابع: وظائف الإذاعة.
33	<b>الفصل الثاني: برنامج حديث الصباح بإذاعة الجزائر من الوادي</b>
33	المبحث الأول: برنامج حديث الصباح ( نشأته / نبذة عن مقدمه / تعريفه )

33	المطلب الأول: البرامج الدينية بإذاعة الجزائر من الوادي.
35	المطلب الثاني: نشأة برنامج حديث الصباح.
36	المطلب الثالث: نبذة عن مقدم برنامج حديث الصباح.
37	المطلب الرابع: تعريف ببرنامج حديث الصباح.
38	المبحث الثاني: برنامج حديث الصباح ( مواضيعه / خصائصه / أهدافه / نماذجه )
38	المطلب الأول: مواضيع برنامج حديث الصباح.
38	المطلب الثاني: خصائص برنامج حديث الصباح.
39	المطلب الثالث: أهداف برنامج حديث الصباح.
40	المطلب الرابع: نماذج عن برنامج حديث الصباح.
46	الفصل الثالث: أثر البرنامج على النساء الماكثات في البيت.
46	المحور الأول: تحليل البيانات الشخصية.
49	المحور الثاني: تحليل البيانات الخاصة بمقدم البرنامج.
52	المحور الثالث: تحليل البيانات الخاصة بالبرنامج.
60	المحور الرابع: تحليل البيانات الخاصة بأثر البرنامج على النساء.
	خاتمة.
	الملاحق
	المصادر والمراجع.
	الفهرس

## فهرس الآيات

الصفحة	رقم الآية	رقم السورة	طرف الآية
أ	46 - 45	الأحزاب [33]	﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ ... ﴾
أ	125	النحل [16]	﴿ ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ ... ﴾
31	13	لقمان [31]	﴿ يَا بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ﴾
31	16	لقمان [31]	﴿ يَا بُنَيَّ إِنَّهَا إِنْ تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ أَثَرِ حَبٍ لَأَجْعَلََنَّهَا كَذِبًا أَثَرًا ... ﴾
31	17	لقمان [31]	﴿ يَا بُنَيَّ أَقِمِ الصَّلَاةَ ﴾
31	18	لقمان [31]	﴿ وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ ... ﴾
31	19	لقمان [31]	﴿ وَأَقْصِدْ فِي مَشْيِكَ ... ﴾
32	07	النساء [04]	﴿ لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ ... ﴾
33	12	النساء [04]	﴿ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصَىٰ بِهَا ... ﴾

## فهرس الأحاديث

الصفحة	طرف الحديث
40	"حق المسلم على المسلم خمس ..."
41-40	"إنَّ الله عزَّ وجلَّ يقول يوم القيامة ..."
41	"إنَّ المسلم إذا عاد أخاه المسلم ..."
41	"أذهب الباس رب الناس ..."

